العدد 776
الخميس 12 تشرين الثاني 2020

مجلة الأحرار

السلام عليك يا أبا الأحرار

تصدر اسبوعيا عن شعبة النشر- قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة
السنة الرابعة عشرة / الخميس / ٢٥ ربيع الأول ١٤٤٢ هـ

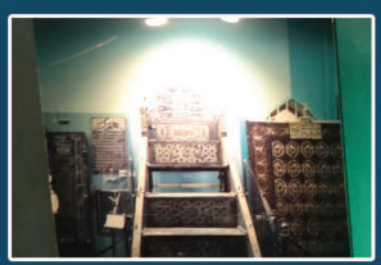

حضارة أبي الأحرار تُزين آثار بابل

متحف الامام الحسين يعرض مقتنيات للعتبة الحسينية وقطعاً اثرية نادرة

افتتاح مركز الشفاء (١٢)
في بابل بفترة قياسية (٤٥) يوما

10

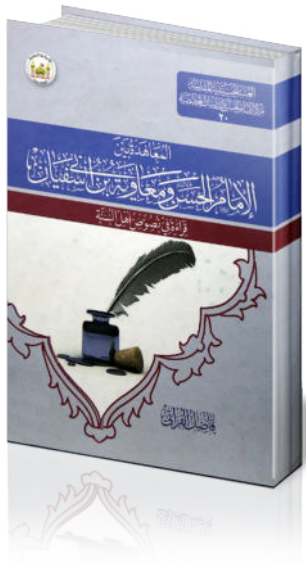

34

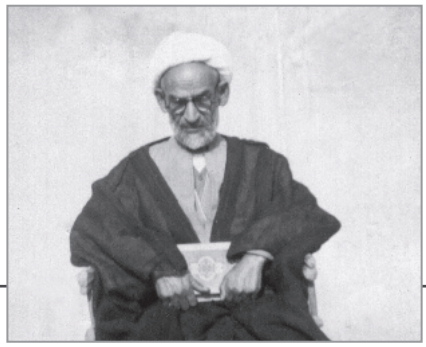

خطيبُ الكاظمية الشيخ كاظم آل نوح
من أساطين المنبر الحسيني

30

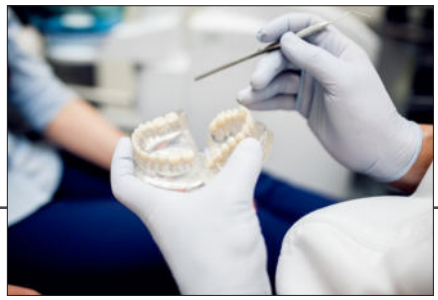

مرض سرطان الفم...
لتجنبه علينا الاعتناء بصحة الفم والاسنان

54

محتويات العدد

20 مركز العلّامة الحلي لإحياء تراث حوزة الحلة العلمية وعمارة مشاهدها...

28 منهاج الإمام الحُسَين لنشر الوعي المعرفي في المؤسسة العسكرية

46 من تراث كربلاء فصول عن التربية والتعليم خلال القرن العشرين

المشاركون في هذا العدد

السيد نبيل الحسني
حيدر السلامي
عبد الله النصراوي
عباس الصباغ
حنان الزيرجاوي

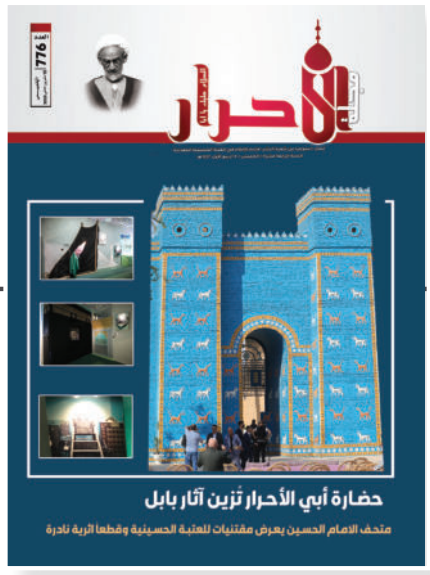

صفحتنا على الفيسبوك: مجلة الاحرار

مجلة الأحرار
السلام عليك يا أبا الأحرار
ALAHRAR MAGAZINE

كلمة التحرير

الإصلاحُ.. مسؤولية مَنْ؟

نسمعُ كلام بعضهم المتذمّر في الأماكن العامة والخاصة، وهو ينتقد التصرفات السلبية والعادات الهجينة في مجتمعنا.. برصد أخطاء الآخرين خاصة أخلاق بعض الشباب وانفلاته واليأس من إمكانية اصلاحه!.

لكن السؤال: هل هذا البعض المنتقد لكل تلك المظاهر السلبية، أو محاولته الطعن من خلالها بالمجتمع؛ قد أصلح نفسه أولاً قبل السعي إلى اصلاح غيره.. بمثل ذلك الكلام والادعاء؟.

لاسيما وهذا البعض هو جزء من المجتمع، فإذا ما كانت هناك ثمة أخطاء فهو معني بها أيضاً.. يعني يتحمّل جزءا من مسؤولية حدوثها، وبالتالي اصلاحها، وقبل كل ذلك كان يجب أن يكون له دور في الوقوف بوجهها منذ البداية.

لكن الغريب بالأمر إن الكل يلقي باللوم على الآخرين ويستثني نفسه دائماً، الجميع يتحدث عن فساد وترد، ولكن لا أحد يعترف بأنه جزء من المشكلة، ويحاول جاهداً أن يبدأ بإصلاح نفسه، لأن مجرد الانتقاد غير كاف للإصلاح مالم يرافقه عمل.. فالكل يستطيع أن ينتقد بحق أو بباطل لكن ماهي الفائدة؟.

إذن، يجب أن يبدأ كل فرد من أفراد المجتمع بنفسه، ومن ثم ينتقل إلى غيره، يحاول السعي بخطوة على الأقل مهما كانت بسيطة داخل نفسه وأسرته نحو الإصلاح، فكلنا جزء من هذا المجتمع الذي ننتقده، فمن غير المعقول أن نكون دائما على صواب ويجب أن يكون غيرنا دائما على خطأ، فما أكثر المصلحين بألسنتهم، ولكن بذات الوقت ما أقلّ المصلحين بعملهم في المجتمع!.

أخيراً، فإن طريق صلاح المجتمع لاشك يمرّ من خلال صلاح أفراده ونحن جميعاً معنيون بهذا الإصلاح، فليس هناك فرد من أفراد المجتمع مستثنى وسيبقى طريق الإصلاح الصحيح أن نغيّر ما بأنفسنا أولاً قبل السعي لإصلاح غيرنا؛ ليبدّل الله تعالى سوء حالنا بحسن الحال.

رئيس التحرير

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين (٨٩٦) لسنة ٢٠١٠م
رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٢١٦ لسنة ٢٠٠٩م
البريد الالكتروني: ahrar.weekly.iq@gmail.com
هاتف المجلة ٠٧٤٣٥٠٠٠١٧٠

رئيس التحرير
طالب عباس الظاهر

مدير التحرير
حسين النعمة

هيأة التحرير
علي الشاهر
حيدر عاشور
حسين نصر

المراسلون
قاسم عبد الهادي
ضياء الاسدي
حسنين الزكروطي
إبراهيم العويني
عيسى الخفاجي

التصميم
علي صالح المشرفاوي
حسنين الشالجي

الاشراف اللغوي
عباس الصباغ

الارشيف
محمد حمزة - ليث النصراوي

التنضيد الالكتروني
حيدر عدنان

التصوير
وحدة التصوير

صناعة التربة الحسينية من تراب داخل الحرم الحسيني

كشف قسم الصيانة التابع للعتبة الحسينية المقدسة عن كيفية صناعة التربة الحسينية وطبيعة العمل والمكائن الحديثة التي يتم استخدامها في صناعة التربة والمسبحة الطينية داخل الصحن الحسيني الشريف.

وقال (معن لفته) مدير معمل صناعة الترب التابع لقسم الصيانة في العتبة الحسينية المقدسة: إن «المعمل يضم أجهزة ومكائن حديثة في صناعة التربة والمسبحة الطينية، وأن هذه التربة والمسبحة يتم صناعتها من دون أي اضافة للمواد المبطلة للصلاة».

وأضاف، لفته «المعمل مخصص بالدرجة الاولى لانتاج التربة والمسبحة لمرقدي الامام الحسين وأخيه العباس (عليهما السلام) وبقية المزارات الأخرى، فضلا عن صناعة ترب مخصصة للتبرك والاستشفاء، واخرى للهدايا التي تمنحها ادارة العتبة الحسينية المقدسة للزائرين»، موكداً أن «التراب الذي يستخدم في صناعة الترب والسبح يستخرج من داخل الصحن الحسيني الشريف والاسوار المحيطة بالمرقد ويتم العمل به على عدة مراحل» لافتا إلى أن «التربة تصنع كذلك من التراب الذي يتم استخراجه من داخل صحن الامام الحسين (عليه السلام) بعمق (٥م) الذي تم حفره لإنشاء السراديب التي ستوفر مساحات استراحة للزائرين»، مشيرا الى ان «المعمل ينتج أكثر من (٢٠٠٠) تربة باليوم الواحد، إضافة إلى صناعة المسبحة الخاصة من تربة الصحن الحسيني الشريف».

انجاز ٨٠٪ من مراحل تشييد مدرسة دينية في بابل

انجزت الملاكات الهندسية والفنية للعتبة الحسينية المقدسة ٨٠٪ من مشروع مدرسة الإمام الحسين (عليه السلام) الدينية في قضاء القاسم بمحافظة بابل، التي تشيّد على أرض بلغت مساحتها (٦٥٠ م٢) مكونة من بناية بأربعة طوابق، وتضم قاعات كبيرة للدراسة (صفوف الدراسة) وقاعات كبيرة ايضا للمباحثة فضلاً عن مكتبة علمية وخدمات للاستراحة واماكن مخصصة لإقامة الصلاة اليومية والشعائر الحسينية او المحافل القرآنية لغرض نشر العلوم الدينية ومعارف أهل البيت (عليهم السلام) في مختلف الاماكن وتسعى دوما العتبة الحسينية المقدسة الى إنشاء المدارس الدينية في مختلف المحافظات العراقية ومن ضمنها مدرسة الإمام الحسين (عليه السلام) في قضاء القاسم؛ لأهميته المجتمعية والدينية.

تأهيل منطقة باب قبلة الإمام الحسين(عليه السلام)

أعلن قسم المشاريع الهندسية في العتبة الحسينية المقدسة عن وصوله إلى مراحل متقدمة بمشروع تأهيل منطقة باب قبلة الإمام الحسين (عليه السلام) والعمل على إظهارها بأجمل صورة كونها تعد واجهة رئيسية لاستقبال الزائرين.

وقال المهندس يوسف أسعد مسؤول شعبة التخطيط والتصاميم في القسم لـ(لمجلة الاحرار):ان «المرحلة الأولى من المشروع اكتملت بتوسعة الشارع الرئيس لمنطقة باب القبلة بمساحة وصلت إلى (٣٣) مترا بعد أن كانت (١٥) مترا، مشيرا إلى أن المرحلة الثانية تم استبدال ورفع كرفانات التفتيش ووضعها على جانبي الطريق لفسح المجال أمام المواكب الحسينية في الزيارات المليونية وتسيير حركتها».

وأضاف أسعد أن «المرحلة الثالثة هي معالجة فرق المنسوب بين شارع الجمهورية وشارع باب القبلة بواقع (١,٤٠) سم من خلال إكسائه بالمقرنص ذات المقاومة العالية».

وأكد في الوقت ذاته أن «مدة إكمال المشروع ستكون (٣٠) يوما وصولا إلى مراحل الإنهاءات وهي نصب أعمدة الإنارة إضافة إلى الحدائق المنتشرة على جانبي الطريق».

العتبة الحسينية تُعيد تأهيل الأزقة المؤدية إلى المقامات المشرَّفة في كربلاءَ

تواصل الكوادر الفنية والهندسية في قسم شؤون خدمات المدينة القديمة ومداخلها التابع للعتبة الحسينية المقدسة بتأهيل الازقة والشوارع في مدينة كربلاء القديمة رعاية منها للبعد التراثي والحضاري.

وقال نافع الخفاجي مسؤول القسم: «بتوجيه مباشر من قبل المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة الشيخ عبد المهدي الكربلائي بإعادة تأهيل الأزقة التي تضمُّ مقام علي الأكبر ومقام عبد الله الرضيع (عليهما السلام) ورفع كافة التجاوزات»، مبيناً أن «عملية التأهيل جاءت بسبب وجود تخسفات وحفريات قديمة في الازقة وكذلك لقدم شبكاتها الخدمية من (ماء، ومجاري، وكهرباء) وبالتنسيق مع الدوائر المعنية المتمثلة بدائرة الكهرباء والماء والمجاري في المحافظة» .

وأضاف، «باشرت كوادرنا في المرحلة الثانية باستبدال شبكتي الماء والمجاري لتلفها وكثرة الانسدادات الحاصلة فيها نتيجة تكسرها حيث تم استبدالها بشبكتين جديدتين وبمساحة (٣٨٥)م واضافة اغطية الصرف الصحي بعدد (١٣) (منهولة) رئيسة و(٢٢) (منهولة) بلاستيكية وقد كانت نسبة الانجاز لهذه المرحلة خلال (٢١) يوما بجهود ملاكاتنا العاملة في القسم ولازال العمل جاريا لإتمام شبكة الكهرباء ونصب الانارة الحديثة في المرحلة القادمة».

والجدير بالذكر أن قسم شؤون خدمات المدينة القديمة ومداخلها يقوم بإعادة تأهيل مجموعة من الشوارع والأزقة والاسواق في محيط مرقد الإمام الحسين (عليه السلام)، مراعية في ذلك البعد التراثي لتلك الاماكن والمحافظة عليه مع تطويرها بما يتناسب والخدمات المقدمة للزائرين.

مؤسسة نهج البلاغة تصدر (١٧٠) عنواناً في مختلف العلوم البلاغية

صدرَ عن مؤسسة علوم نهج البلاغة في العتبة الحسينية المقدسة، ذات التخصص العلمي في فكر الإمام علي (عليه السلام) وعلوم كتاب نهج البلاغة (١٧٠) مؤلفا في مختلف التخصصات العلمية والفكرية سعيا منها في مشروعها العلوي الهادف لبناء الإنسان على هدي المبادئ الصحيحة للدين الإسلامي.

وقال عمار الخزاعي مسؤول اعلام المؤسسة لـ(مجلة الاحرار): ان «المؤسسة تهدف إلى دراسة كتاب نهج البلاغة دراسة علمية رصينة تستهدف جميع التخصصات، وذلك عن طريق تأليف الكتب والدراسات والبحوث الخاصة بكتاب نهج البلاغة وفكر الإمام علي (عليه السلام) ونشرها بين جميع أطياف المجتمع، إقامة المؤتمرات العلمية والندوات البحثية من أجل اشاعة ثقافة كتاب نهج البلاغة وفكر الإمام علي (عليه السلام) بين أوساط المثقفين وفتح آفاق بحثية جديدة تتناسب مع روح العصر ومتطلباته».

وأضاف، الخزاعي أن «المؤسسة تعمل على إحياء التراث العلمي الذي تناول فكر الإمام علي (عليه السلام) وكتاب نهج البلاغة، وذلك عن طريق تحقيق المخطوطات ونشرها في المكتبات الاسلامية لتكون في متناول القراء ومواصلة رفد المكتبة الاسلامية بالدراسات الحديثة التي تستقي مادتها من علوم كتاب نهج البلاغة وفكر الإمام علي (عليه السلام).

وأكد، مسؤول اعلام المؤسسة، تم طباعة اكثر من (١٧٠) مؤلفا متنوع العناوين كما يوجد فيها زخم كبيرمن المعلومات الخاصة في علوم الامام علي (عليه السلام)»، مبينا أن «سعي المؤسسة لتطوير الاصدارات كي تصل لمختلف دول العالم مشيرا الى ان هذه الاصدارات موجودة في موقع المؤسسة الالكتروني ومعارض البيع المباشر التابعة للعتبة الحسينية المقدسة وبأسعار مدعومة».

من أرشيف خُطب الجُمعة

مواقف مشرقة في تاريخ العراق الحديث

اعداد: حيدر عدنان

الخطبة الثانية لصلاة الجمعة بإمامة السيد احمد الصافي ٥ /صفر/ ١٤٤١هـ الموافق ٤ / ١٠ / ٢٠١٩م :

اخوتي اخواتي اقرأ عليكم نص ما وردنا من مكتب سماحة السيد – دام ظله– في النجف الأشرف..

في الايام الماضية وقعت اعتداءات مرفوضة ومُدانة على المتظاهرين السلميين وعلى القوات الامنية والممتلكات العامة والخاصة في بغداد وعدد من المحافظات..

وانساقت المظاهرات في العديد من الحالات الى اعمال شغب واصطدامات دامية خلّفت عشرات الضحايا واعدادا كبيرة من الجرحى والمصابين والكثير من الاضرار على المؤسسات الحكومية وغيرها في مشاهد مؤلمة ومؤسفة جداً مشابهة لما حَصل في بعض الاعوام السابقة..

ان المرجعية الدينية العليا طالما طالبت القوى والجهات التي تُمسك بزمام السلطة ان تغيّر من منهجها في التعامل مع مشاكل البلد وان تقوم بخطوات جادّة في سبيل الإصلاح ومكافحة الفساد وتجاوز المحاصصة والمحسوبيات في إدارة الدولة وحذّرت الذين يمانعون من الاصلاح ويراهنون على ان تخفّ المطالبات به راهنت بأن يعلموا ان الاصلاح ضرورة لا محيص منها.. واذا خفّت مظاهر المطالبة به مدّة فإنها ستعود في وقت آخر بأقوى وأوسع من ذلك بكثير..

واليوم تؤكد المرجعية مرة اخرى على ما طالبت به من قبل وتدعو السلطات الثلاث الى اتخاذ خطوات عملية واضحة في طريق الاصلاح الحقيقي، وتشدد على ان مجلس النواب بما له من صلاحيات تشريعية ورقابية يتحمل المسؤولية الكبرى في هذا المجال.. فما لم تُغيّر كتلهُ الكبيرة التي انبثقت منها الحكومة من منهجها ولم تستجب لمتطلبات الاصلاح ومستلزماته بصورة حقيقية فلن يتحقق منه شيء على ارض الواقع..

كما ان السلطة القضائية والاجهزة الرقابية تتحمل مسؤولية كبرى في مكافحة الفساد وملاحقة الفاسدين واسترجاع اموال الشعب منهم ولكنها لم تقم في ما مضى بما هو ضروري في هذا الصدد، واذا بقي الحال كذلك فلا أمل في وضع حد لإستشراء الفساد في البلد..

واما الحكومة فعليها ان تنهض بواجباتها وتقوم بما في وسعها في سبيل تخفيف معاناة المواطنين بتحسين الخدمات العامة وتوفير فرص العمل للعاطلين والابتعاد عن المحسوبيات في التعيينات الحكومية وعليها تكميل ملفات المُتهمين بالتلاعب بالأموال العامة والاستحواذ عليها تمهيداً لتقديمهم الى العدالة..

ونُشير هنا الى ان مكتب المرجعية سبق ان اقترح في تواصله مع الجهات المسؤولة في السابع من آب من عام ٢٠١٥ في عِزّ الحِراك الشعبي المُطالب بالإصلاح، اقترح ان تُشكّل لجنة من

نُشرت في مجلة الاحرار العدد (٧١٩)
الخميس٩/صفر الخير/١٤٤١هـ/الموافق ١٠/١٠/٢٠١٩م

> المرجعية تأمل ان يغلب العقلُ والمنطق ومصلحة البلد عند من هم في مواقع المسؤولية وبيدهم القرار ليتداركوا الأمور قبل فوات الأوان.. وعلى الحكومة ان تنهض بواجباتها وتقوم بما في وسعها في سبيل تخفيف معاناة المواطنين بتحسين الخدمات العامة وتوفير فرص العمل للعاطلين والابتعاد عن المحسوبيات في التعيينات الحكومية

عدد من الاسماء المعروفة في الاختصاصات ذات العلاقة من خارج قوى السُلطة ممن يحظون بالمصداقية ويُعرفون بالكفاءة العالية والنزاهة التامة، وتكلّف هذه اللجنة بتحديد الخطوات المطلوب اتخاذها في سبيل مكافحة الفساد وتحقيق الاصلاح المنشود على ان يُسمح لأعضائها بالاطلاع على مُجريات الاوضاع بصورة دقيقة ويجتمعوا مع الفعاليات المؤثرة في البلد وفي مقدمتهم ممثلو المتظاهرين في مختلف المحافظات للاستماع الى مطالبهم ووجهات نظرهم فإذا اكملت اللجنة عملها وحددت الخطوات المطلوبة تشريعية كانت او تنفيذية او قضائية يتم العمل على تفعيلها من خلال مجاريه القانونية ولو بالاستعانة بالدعم المرجعي والشعبي..

ولكن لم يتم الأخذ بهذا المقترح في حينهِ والأخذُ بهِ في هذا الوقت ربما يكون مدخلاً مناسباً لتجاوز المحنة الراهنة..

نأمل ان يغلب العقلُ والمنطق ومصلحة البلد عند من هم في مواقع المسؤولية وبيدهم القرار ليتداركوا الأمور قبل فوات الأوان..

كما نأمل ان يعي الجميع التداعيات الخطيرة لاستخدام العنف والعنف المضاد في الحركة الاحتجاجية الجارية فيتفادوا ذلك في كل الأحوال..

أخذ الله بأيدي الجميع الى ما فيه خير العراق وأهله والسلام عليكم اخوتي واخواتي ورحمة الله وبركاته..

نسأل الله تعالى التوفيق والتسديد وان يجعل بلدنا آمناً وان يعين الجميع على تحمل مسؤوليته وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين..

متابعة : محمد حمزة الجبوري

فتاوى

سماحة المرجع الديني آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله الوارف)

إسقاط الجنين

السؤال : هل يحقّ للأم أن تسقط جنينها من دون خطر على حياتها إذا كانت غير راغبة به ولم تلجه الروح ؟

الجواب : لا يبرّر لها ذلك إسقاط الجنين، وإن فعلت فعليها الدية والكفارة، إلاّ إذا أوجب الحمل وقوعها في الحرج الشديد الذي لم تجرِ العادةُ بتحمّل مثله فلا يحرم حينئذ قبل ولوج الروح .

السؤال : جنين مصاب بمرض خطير فيفضّل الأطباء أن يسقطوه؛ لأنّه لو ولد فسوف يكون مصاباً بعاهة خلقيّة فيعيش مشوّهاً، أو يموت بعد الولادة، فهل يحقّ للطبيب إسقاطه؟ وإذا أسقط فمن يتحمّل الدية ؟

الجواب : مجرّد كون الجنين مشوّهاً أو أنّه سوف لا يبقى حيّاً بعد ولادته إلاّ لفترة قصيرة لا يُسوّغ إجهاضه؛ فلا يجوز للأم أن تسمح للطبيب بإسقاطه، كما لا يجوز ذلك للطبيب المباشر للإسقاط وإن فعل فيتحمّل الدية والكفارة.

نعم؛ إذا خافت الأم الضرر على نفسها من استمرار وجوده أو كان موجباً لوقوعها في حرج شديدٍ لا يُتحمّل عادة وإن كان ذلك لما تعانيه بعد الولادة في سبيل رعايته والحفاظ عليه فإنّه يجوز لها عندئذٍ إسقاطه ما لم تلجه الروح، وأمّا بعد ولوج الروح فيه فلا يجوز الإسقاط مطلقاً، حتى في مورد الضرر والحرج على الأحوط وجوباً .

السؤال : متى تُبعث الروح في الجنين؟ وهل لذلك علاقة بحلّيّة الإجهاض وحرمته ؟

الجواب : تلج الروح في الجنين في الشهر الرابع من الحمل إن لم يثبت ولوجها فيه قبل ذلك بفضل الوسائل الحديثة ، وفي حالات تضرّر الأم على نفسها أو وقوعها في الحرج الشديد من بقاء الجنين يجوز لها إسقاطه قبل ولوج الروح فيه، ولا يجوز بعد الولوج حتى في الحالتين المذكورتين على الأحوط وجوباً .

السؤال : هل يجوز للطبيب المسلم أن يجهض الجنين إذا كان أبواه كافرين غير ذميّين ؟

الجواب : جوازه في غاية الإشكال ولاسيما مع ولوج الروح فيه، بل الظاهر عدم جوازه حينئذٍ .

السؤال : طبيبة ملتزمة ويتطلّب منها في تخصصها الإشراف على إجهاض متعمّد، فما حكم ذلك؟ علماً أنّ المجتمع الذي نحن فيه يسمح للمرأة بالإجهاض ؟

الجواب : إذا توقّف تعلّم الطبّ على ارتكاب بعض المحاذير الشرعيّة من قبيل تشريح جسد المسلم أو الإجهاض قبل ولوج الروح وغيرهما جاز ذلك بشرط أن يكون تعلّمه هذا مقدّمة لإنقاذ حياة نفس محترمة ولو في المستقبل .

الاستخارة

موضوع ثابت وورد به روايات عدة وقد أُلّف فيه بعض الكتب احدها للعلامة السيد عبد الله شبر، فقد ذكر العلاّمة المجلسي (قدس سره) في كتابه بحار الانوار ٨٨: ٢٢٢ ابواباً في الاستخارات وفضلها وكيفياتها ، فذكر في الباب الاول الروايات الواردة في الحث على الاستخارة والترغيب فيها والرضا والتسليم،منها: عن الامام الصادق (عليه السلام) أنّه قال: «يقول الله عز وجل: من شقاء عبدي أن يعمل الأعمال فلا يستخيرني». وعن الامام أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: «بعثني رسول الله (صلى الله عليه وآله) الى اليمن فقال لي وهو يوصيني: يا علي ما حار من استخار ولا ندم من استشار». (امالي الطوسي١/ ١٣٥) وغيرها الكثير من الروايات الواردة فيه ويستفاد منها اهمية هذا الموضوع.

المعجزات عند الأئمة الهداة

* الإخبار بالكائنات، ووقوع المخبر مطابقاً للخبر.
* الإخبار بالغائبات.
* ظهور علمهم ذي الفنون العجيبة في حال الصغر والكبر، وتبريزهم فيه على كافة أهل الدهر، على وجه لم يعثر عليهم بزلة ولا قصور عند نازلة ولا انقطاع في مسألة، من غير معلم ولا رئيس يضافون إليه غير آبائهم.

وإعجاز هذه الطريقة من وجهين:

أحدهما: أن العادة لم تجر فيمن ليس بحجة أن يتقدم في علم واحد – فضلا عن عدة علوم – من غير معلم .

الثاني: أن كل عالم عدا حجج الله سبحانه محفوظ عنهم التقصير عند المشكلات، والعجز عند كثير من النوازل، والانقطاع في المناظرة.

الجمع بين الصلاتين

فيما يتعلق بموضوع الجمع بين الصلاتين، تعتقد الشيعة الإمامية بأن الظهر إلى المغرب هو الوقت المشترك بين الصلاتين، إلا بمقدار أربع ركعات من أول الوقت، لأنه وقت مُختَصّ بصلاة الظهر، وبمقدار أربع ركعات من آخر الوقت، لأنه وقت مُختَصّ بصلاة العصر، وعلى هذا الأساس يجوز للإنسان الإتيان بكلتا الصلاتين – الظهر والعصر – في الوقت المشتَرَك.

ويقول الإمام الباقر (عليه السلام): (إذا زالَت الشمسُ دخل الوقتان الظهر والعصر، وإذا غابَت الشمسُ دخل الوقتان المغرب والعشاء الآخرة).

ويقول (عليه السلام): (إذا زالَت الشمسُ فقد دخل وقت الظهر والعصر جميعاً، إلا أن هذه قبل هذه، ثم إنه في وقتٍ منهما جميعاً حتى تغيب الشمس).

ويخبر الإمام الباقر (عليه السلام) عن النبي (صلى الله عليه وآله) أنه كان يجمع بين الظهر والعصر من دون عذر أو علّة، فجواز الجمع بين صلاتي الظهر والعصر في عَرَفة، والمغرب والعشاء في المُزدَلِفة موضع اتفاق بين جميع فقهاء الإسلام.

كما أن فريقاً كبيراً من فقهاء أهل السنّة يجوّزون الجمع بين الصلاتين في السفر.

وما يختلف فيه الشيعة هو أنهم يتوسّعون في هذه المسألة استناداً إلى الأدلة السابقة، فيجوّزون الجمع بين الصلاتين مطلقاً، وحكمة هذا الأمر هي – كما جاء في الأحاديث – التوسِعة على المسلمين، والتخفيف عنهم.

وقد جمع النبي (صلى الله عليه وآله) نفسه في مواضع كثيرة بين الصلاتين من دون عذر – كالسفر، والمرض، وغيرهما – لِيُخَفِّفَ بذلك عن المسلمين، ويوسع عليهم، كي يستطيع أن يجمع بينهما كل من شاء أن يجمع ، ويُفرِّق بينهما كل من شاء أن يُفرِّق.

صحة بابل تؤكد على اهمية مركز الشفاء الساند لمستشفياتها ...

افتتاح مركز الشفاء (12) بفترة قياسية

تقرير: عبد الله النصراوي / تصوير: قاسم العميدي

افتتحت الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة مركز الشفاء (١٢)، في محافظة بابل بعد انجازه بفترة قياسية لم تتجاوز (٤٥) يوما، من اجل اسناد جهود وزارة الصحة في مواجهة خطر جائحة (كورونا)، وتوفير الخدمات الصحية للمصابين بفيروس كورونا، وعن تفاصيل منظومات المركز وما تميز به، اجرت مجلة (الاحرار) جملة لقاءات صحافية اوضح خلالها المعنيون كافة التفاصيل.

بداية اللقاءات كانت مع (الدكتور السيد افضل الشامي) معاون الامين العام للشؤون الفكرية والثقافية، والذي قال: «انجزت العتبة الحسينية المقدسة المركز رقم (١٢) الذي يساهم في خدمة المواطنين العراقيين لتجاوز محنة انتشار فيروس (كورونا)».

وأضاف أن «مبادرة العتبة الحسينية المقدسة بإنشاء مراكز للشفاء جاءت نتيجة استشعارها بالمسؤولية تجاه المواطنين في وقت الأزمات، كما ساهمت ايضاً في تجاوز المحنة خلال الحرب ضد عصابات (داعش) الارهابية ولا زالت تساهم بشكل فاعل لتجاوز محنة (كورونا) وسيكون هذا المركز تحت تصرف إدارة دائرة صحة محافظة بابل».

وأوضح «أن المركز الذي تم تنفيذه في مدينة مرجان الطبية بمحافظة بابل بسعة (١٠٠) سرير انجز بفترة قياسية في (٤٥) يوما نتمنى ان يستخدم لفترة قصيرة لمرضى (كورونا) لينتقل الى خدمة جميع المواطنين بعد زوال الجائحة ان شاء الله».

وتابع «المركز هو (١٢) وهناك ايضا مراكز تحت الانشاء في مختلف المحافظات العراقية، حيث بلغ عددها الى الان بحدود (٢٤) مركز شفاء بين مركز منجز وبين مركز تحت الانجاز، واكد الشامي «ان جميع مراكز الشفاء بعد زوال هذه الجائحة ان شاء الله سوف تكون تحت تصرف مديريات الصحة في جميع المحافظات للاستخدام الطبيعي لهم»

من جانبه تحدث لنا (الدكتور ستار الساعدي) المشرف العام على القطاع الصحي التابع للعتبة الحسينية المقدسة «بتوجيه مباشر من قبل ممثل المرجعية الدينية العليا والمتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة قامت الكوادر الفنية والهندسية في العتبة الحسينية بإنشاء مركز الشفاء رقم (١٢) في محافظة بابل، موضحا «أن المركز يقدم خدمات نوعية من الاوكسجين المركزي بسعة (١٧) طنا وبتصميم معماري متميز في هذا المركز مع توفير خزان آخر بسعة (٢٠) طنا، وهو جزء من مشروع متكامل لتوفير (٣٠٠٠) سرير مستقبلا في مختلف محافظات العراق منها (الموصل – الانبار – ديالى– واسط – ميسان – بغداد وغيرها من المحافظات العراقية)، مشيرا الى «توفير خدمات متعددة منها (مستلزمات وعدد وقاية) في بداية الجائحة في المركز».

من جهته قال (المهندس حسين رضا مهدي) رئيس قسم المشاريع الهندسية في العتبة الحسينية المقدسة :

الدكتور افضل الشامي

ان العتبة الحسينية المقدسة تقدم نموذجا اخر في مجابهة جائحة (كورونا) وهو مركز الشفاء (١٢) من ضمن سلسلة كبيرة في مراكز الشفاء التي تقدمها العتبة الحسينية المقدسة لكل المحافظات العزيزة، وهذا المركز الذي انشئ في محافظة بابل بمساحة كلية (١٤٠٠) متر مربع زوّد بمجموعة من المنظومات العالمية التي توصي بها منظمات الصحة، منها منظومة الاوكسجين مركزية التأسيس، وكذلك منظومة الضغط السالب في التهوية والتبريد التي تمنع انتقال العدوى بين المصابين والكوادر الطبية والتمريضية وهو مهم جدا في المستشفيات ذات الامراض الانتقالية والوبائية».

واوضح مهدي، أن «هذا المركز يتمتع بمتانة المنشأ ويحتوي على لمسات معمارية جميلة تقلل من الضغط النفسي للمريض».

وعن ذلك تحدث (الدكتور محمد هاشم الجعفري) مدير عام صحة محافظة بابل قائلا: «كل الشكر والتقدير للامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة بما انجزته من هذا الصرح الكبير، وبمتابعة حثيثة من المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة

وبجهود الكوادر الهندسية والفنية التي واصلت الليل والنهار من اجل انجاز هذا العمل الكبير، حيث انها لا تقل شأناً في أي مستشفى في بلدان اوربا من ناحية الخدمات الفندقية والهندسية، وان جميع الكوادر الطبية العاملة في دائرة صحة بابل يتقدمون بالشكر الجزيل والتقدير للعتبة الحسينية المقدسة وممثل المرجعية الدينية العليا والمتولي الشرعي لها والكوادر الطبية والكوادر الهندسية والفنية التي واصلت الليل بالنهار لإنجاز هذا العمل الكبير، الذي سيكون سانداً لدائرة صحة بابل في مواجهة جائحة كورونا».

قسمُ الزينة والتشجير التابع للعتبة الحسينية المقدسة ...

لمسات ابداعية ولوحات فنية حقّقت ارقاما قياسية

الاحرار: ابراهيم العويني / التصوير : وحدة التصوير

كما هو معلوم فان المناظر الجميلة من شأنها ان تضفي على الاماكن رونقا وجمالا اضافيا مهما في جعلها محط ترويح النفوس واجلاء بعض الهموم... علاوة على مهمة اخرى عمل على تحقيقها قسمُ الزينة والتشجير التابع للعتبة الحسينية المقدسة وهي تزيين الحرم الحسيني الشريف بالنباتات والزهور وتشجير الشوارع المحيطة بالعتبة المقدسة اضافة الى الاقسام الخارجية من مدن الزائرين والمدارس والجامعات والمشاريع العمرانية والمراكز الطبية التي تنشئها في مدينة كربلاء والمحافظات الاخرى.

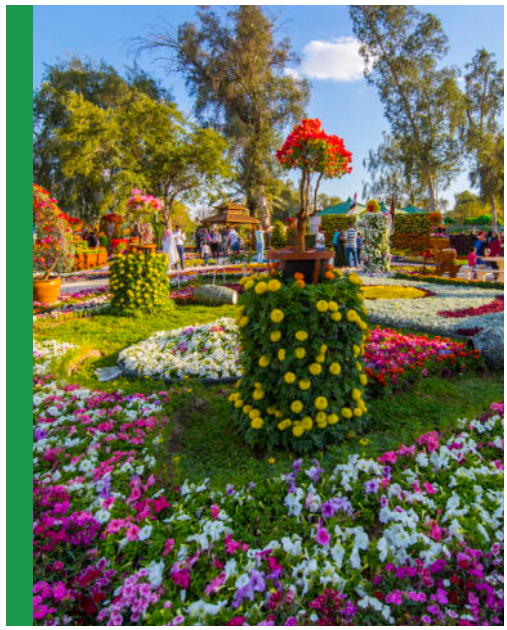

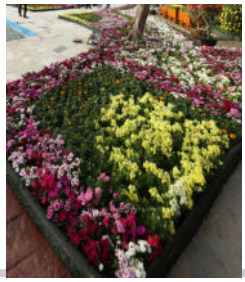

وتعدى عمل القسم على ذلك ليساهم في تشجير وتزيين بعض الشوارع المهمة في مدينة كربلاء وكذلك المشاركة في المسابقات التي تقام في العراق.

وقال (محمد حسين راضي) معاون رئيس القسم: «ان قسم الزينة والتشجير انشئ في بداية الامر لتزيين الحرم الحسيني بالزهور الطبيعية ومن ثم تطور عملنا سنة بعد اخرى لنقوم بتزويد الاقسام التابعة للعتبة والمؤسسات من المراكز الطبية والمستشفيات ومدن الزائرين وجميع اقسام وشعب العتبة المقدسة حيث تجد للقسم بصماته في جميع المشاريع بعد اكمالها وانجازها وتهيئتها بالنباتات المتنوعة والمساحات الخضر».

واوضح ان «القسم اول من ادخل الزراعة العامودية كذلك زراعة الصالات في العتبة الحسينية خاصة الكتابة بالورد والزهور بولادات الائمة (عليهم السلام) لتكون على شكل ديكورات يتم تصميمها وتنفيذها من قبل كوادر القسم، كل هذه الاعمال تقام وفق دراسة وتجربة لكل نبات ومراعاة الظروف الجوية»، مبيناً ان «عدد النباتات الموسمية التي تتم زراعتها سنويا اكثر من مليون شتلة تقسّم على فصول السنة الربيع والشتاء والخريف والصيف»، مشيرا الى ان «القسم ساهم ايضا بعدة حملات تشجير شوارع كربلاء بالتعاون مع البلدية قام بتشجير المداخل والشوارع الرئيسة والفرعية والطرق الخارجية والحدائق العامة القريبة من العتبتين الحسينية والعباسية المقدستين».

وتابع حديثه «من اهم الشوارع التي انجزها القسم التي لاقت اعجابا كبيرا من قبل المواطنين هما شارع الشهيد احمد زيني وحسن زيني والذي تم تأهيلهما بالكامل من قبل العتبة الحسينية المقدسة ليكونا متكاملين من جميع الخدمات»، مؤكدا إن «عملية الزراعة في شارع الشهيد (حسن زيني) تمّت على ثلاث مراحل: بتسوية التربة، وتثبيت منظومة متطورة وحديثة من مرشات المياه، وتغطية وتسوية التربة بالمواد الزراعية التي تحتفظ بالرطوبة، وتسقى عبر المنظومة التي تحوي على جهاز فلترة للمياه، وذلك للحفاظ على نظافة المرشات وتقليل تلفها ويزيد من مقاومتها أكثر».

واشار راضي الى ان «القسم لم يقتصر عمله فقط على اقسام العتبة وانما ايضا هنالك تعاون كبير مع بلدية كربلاء المقدسة في تشجير بعض الشوارع المهمة منها شارع الاسكان وشارع التربية»، منوها عن «احصائية القسم لعدد الشتلات التي يقوم بزراعتها في الشوارع والاماكن العامة بانها تصل الى اكثر من مليون نبته سنويا»، موضحا ان «لكل موسم يتم زراعة ٥٠٠ الف نبتة والعمل جارٍ على زيادة العدد خلال السنوات المقبلة».

مركز الشفاء للعناية

ولفت الى ان «القسم يشارك سنويا بكثير من المعارض الدولية منها معرض بغداد للزهور التي تقيمه امانة بغداد التي حصلنا في اغلبها على المرتبة الاولى من بين المشاركين من خلال الأعمال الفنية التي نفذها القسم في كل مشاركة».

واضاف «أن القسم ساهم في الكثير من الاعمال خلال جائحة كورونا حيث قام بتزويد المستشفيات ومراكز الشفاء التي تم افتتاحها من قبل العتبة الحسينية المقدسة في مدينة كربلاء والمحافظات الاخرى حيث تم غرس مختلف النباتات الخاصة بالزينة التابعة لهذه المراكز مثل الظليات، اضافة الى النباتات الاخرى وتم استخدام نباتات اخرى موسمية مثل الزعرور عين البزون والبتونيا والكواكب وغيرها».

فيما اوضح المهندس (حسام سمير عبد الامير) مسؤول وحدة زهور القطف، بان «القسم يعمل على زراعة عدة نوعيات من الزهور منها (الروز والجربر والبصليات) وغيرها ويشرف عليها كوادر متخصصة من قبل المهندسين الزراعيين وتكون هذه النباتات تحت عناية خاصة وظروف ومعايير محددة مثل درجة الحرارة والرطوبة والحموضة والتغذية والسقي كي تستمر انتاجيتها على مدار السنة».

واضاف «هنالك أنواع عديدة من الأشجار والزهور، تتم زراعتها في الشوارع والحدائق العامة من نباتات الزينة منها: (البتونيا وحلك السبع واستر ملكي والقرنفل واللهانة وأكاسية المصري، خف الجمل، الشجر الجهنمي، ونخل الزينة الكناري) جميعها تضيف لمسة وجمالية تسرّ الناظرين»، وتابع في حديثه ان «القسم يضم مشتلا كبيرا يعنى بزراعة وتطعيم او تهجين الزهور النادرة وباهظة الثمن منها الزهور المختلفة والتي كان ابرزها الهولندي».

ويذكر ان قسم الزينة والتشجير التابع للعتبة المطهرة أنشأ معملا متخصصا لإنتاج أسمدة البيتموس من مخلّفات النخيل التي تسهم في تقليل الاعتماد على الاسمدة المستوردة.

مركز العلّامة الحلي لإحياء

تراث حوزة الحلة العلمية وعمارة مشاهدها...

بارقة امل في احياء مدارس الحلة العلمية وجمع مخطوطاتِ أعلامها

الاحرار: حسنين الزكروطي / تصوير: حسنين الشرشاحي

يعدُّ مركز العلامة الحلي لإحياء تراث حوزة الحلة العلمية وعمارة مشاهدها التابع للعتبة الحسينية المقدسة احد اهم المراكز العلمية والتراثية التي تهتم بجمع وتحقيق تراث مدينة الحلة المعروف بعلمها وعلمائها على مدار العصور، حيث حرصت العتبة المطهرة على تأسيس مركز علمي يعنى بجمع وتحقيقات المخطوطات الخاصة بمدارس الحلة المعطاء واعلامها الاجلّاء لتكون بعد ذلك مصدراً لولوج الباحثين والمهتمين.

ارتأت مجلة (الاحرار) تسليط الضوء على عمل المركز وآليات العمل التي يعتمدها في جمع المخطوطات العلمية من خلال لقائها مع (الشيخ عقيل الكفلي) المشرف العام على مركز العلّامة الحلّي لإحياء تراث حوزة الحلة العلمية وعمارة مشاهدها والذي قال:

"ان بداية تأسيس مركز العلاّمة الحلي كانت عام 2016م برعاية ومباركة المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي، أما اختيار اسم المركز باسم (العلّامة الحلّي) جاء لكون هذه الشخصية تمثل واحدة من اكابر علماء الطائفة الشيعية وعلماء المسلمين وأحد اكبر علماء مدينة الحلّة المعروف بالحسن بن المطهر الحلي، والاسم الصريح لهُ هو الحسن بن يوسف بن علي ابن المطهر الحلّي المتوفى سنة 726 للهجرة فكان اختيار المركز تيمناً بهذا الاسم المبارك".

وتابع الكفلي: «من الاهداف الاساسية التي يعمل المركز على تحقيقها هو احياء التراث المخطوط لعلماء مدرسة الحلة التي استمرت لأكثر من اربعة قرون كانت خلالها الحلة الحاضرة العلمية للطائفة الشيعية في كل العالم، وقد قصدها الكثير من العلماء من بلاد المشرق الاسلامي ومن بلاد الشام والجزيرة والعربية وكانت حاضرة بالعلم والعلماء، لذا تسامى على اهداف المركز إحياء هذا التراث الذي كتبه علماء مدرسة الحلة آنذاك وهو الآن تراث مخطوط منتشر في مكتبات العالم في تركيا واوروبا وافريقيا وفي السعودية والبحرين وايران والهند واليمن واماكن اخرى».

وعن الاهداف الاخرى للمركز تحدث الكفلي: «ان للمركز اهدافا تتمثل في جمع التراث المخطوط لعلماء الحلة والعلّامة الحلي من كل مكتبات العالم، وتحقيق التراث غير المطبوع من هذا المخطوط وحفظ تراث مدينة الحلة كي يكون هذا المركز مقصدا لجميع من يهتم بالتراث العلمي الحلي، فإحياء التراث تارة يكون بتحقيق التراث المخطوط واخرى يكون دراسات في هذا التراث اي (التأليف والتحقيق)، كذلك من الاهداف التي نعمل على ادراكها هو احياء عِمارة معالم المدرسة الحلّية التي استمرت اربعة قرون في الحلة وكانت لها مدارس ومساجد، والآن مراقد لعلماء هذه المدرسة مثل قبر المحقق الحلي وابن ادريس الحلي واخرين حيث قبورهم تحتاج الى رعاية وصيانة فمن اهداف المركز ايضاً الاهتمام بعمارة هذه المدرسة».

التطور الالكتروني واثره في جمع المخطوطات

رغم وجود جملة من المعرقلات التي قلّلت من سرعة الوصول الى المخطوطات إلا ان التطور الالكتروني وانتشار التواصل الاجتماعي الذي اتاح فرصة التواصل مع الباحثين والمهتمين سهّل عملية الحصول على المعلومات بحسب ما اكده لنا الشيخ الكفلي، حيث قال: «ان المركز لديه خبراء في مجال المخطوطات وكيفية اختيار المخطوطة التي تستحق التحقيق، وفي الوقت الحاضر اصبح الحصول على المخطوطات بصورة اسهل، فبعض المخطوطات من بلدان بعيدة يتم التواصل بشأنها عن طريق التواصل الالكتروني ويكون استحصالها امرا اسهل من الطرائق القديمة».

وأشار الكفلي ان «للمركز فرعين احدهما في مدينة النجف الاشرف والاخر في مدينة قم المقدسة في جمهورية ايران الاسلامية، وقد تولى الاخير منها تقصي التراث المطبوع باللغة الفارسية عن مدرسة الحلة، وفهرسة المطبوع وتحكيمه من حيث صلاحيته للترجمة ام لا، وفي المستقبل القريب ستتكفل وحدة الترجمة في المركز بترجمة التراث من بقية اللغات كالألمانية واللغات الاخرى».

اهداف مستقبلية

للمركز أهداف واعمال مستقبلية يجتهد المركز لتحقيقها تحدث عنها الكفلي: «من الأهداف الاخرى التي نعمل على تطويرها ان يكون للباحثين والمهتمين مكان ومصدر يرجعون اليه عند حاجتهم الى المعلومات، ولهذا تم

صدر اول مطبوع للمركز في عام 2018م، ووصل عدد المطبوعات الى (38) بعد سنتين من التأسيس، ومن المؤمل ان يصل عدد المطبوعات مع نهاية عام 2020م الى (50) مطبوعا

تأسيس مكتبة متخصصة بالتراث الحلّي المطبوع والمخطوط لكي يتسنى للباحث للولوج الى المكتبة والحصول على المعلومات، ايضاً من الاهداف الاخرى اقامة الدورات التحقيقية والبحثية لأجل ان يكون هناك في مدينة الحلة باحثون ومحققون لابد ان تكون هناك دورات تنفع في هذا المجال وشارك في هذه الدورات العديد من الباحثين والمحققين وذوي الاختصاص. كما اصبح للمركز اهتمام من قبل بالجامعات العراقية عبر ادخال التراث الحلي في الرسائل والأطاريح من خلال فتح سبل التعاون مع جامعة بابل وواسط وجامعة بغداد».

وواصل الكفلي الحديث عن الخطط المستقبلية التي يعمل المركز على تطويرها عبر قوله: «نسعى لإيجاد ممثل في مشهد وبعدد من المدن العربية لكون مدرسة الحلة لديها علاقات علمية كبيرة مع مدرسة الجزيرة العربية في الاحساء والقطيف في الحجاز وكذلك في مملكة البحرين ومنطقة جبل عامل في لبنان، وكان الكثير من علماء تلك المدن قد درسوا في مدينة الحلة وكان هناك تأثير كبير وعلاقة متبادلة بين مدرسة الحلة وهذه المدارس، وهناك جزء كبير من التراث الحلي موجود في هذه المدن، وفي الوقت الحاضر لدينا اكثر من (٥٠) رسالة، جهّز المركز منها (١٠) رسائل للطباعة في هذه السنة، وعلى مستوى التحقيق سيصدر قرابة (٥) كتب تم تحقيقها لعلماء مشهورين، وبخصوص التأليف تم إعداد معجم علماء الحلّة ومعجم النسّاخ الحليين ومعجم علماء النيل.

مجلة المحقق المُحكمة

من جانبه تحدث الاستاذ مساعد (الدكتور عباس هاني الجراخ) رئيس تحرير مجلة المحقق المُحكمة عن عمل المجلة والمحاور البحوث التي تشرف على نشرها من خلال قوله: «ان مجلة المحقق تصدر بثلاثة اعداد في العام، وتعمل وفق عشرة محاور عند اصدارها، وتتمثل هذه المحاور بالقرآن الكريم وعلومه، والفقه واصوله، والحديث وعلم الرجال، العلوم العقلية، علوم اللغة العربية، الدراسات التاريخية، الاخلاق والعرفان، تحقيق النصوص، والمحور العاشر والاخير يتمثل في البيلوغرافيا والفهارس»، مشيرا الى الباحثين والمحققين الذي يرفدون المجلة بالأبحاث والمواد الاخرى بأنهم باحثون وكتّاب من الجامعات العراقية اضافة الى باحثين من ايران والسعودية والجزائر».

واردف: «هناك بحوث كُتبت باللغة الاجنبية سواء الفارسية ام التركية وغيرها من اللغات خاصة بعلماء الحلة او العلامة الحلي البعض منها نُشر بعد ترجمته الى اللغة العربية والاخر قيد العمل».

واضاف الجراخ: «ان الهدف من اصدار هذه المجلة هو تعريف الباحثين والمهتمين بمدينة الحلة من خلال نشر الموضوعات التي تخص المدينة وحوزة الحلة العلمية والاثار الموجودة فيها والمناطق التراثية اضافة الى علماء المدينة والدراسات والبحوث التي كتبت في هذه المدينة، لكي يتسنى للباحثين الحصول على المعلومة التي تخص هذه المدينة بشكل اسهل دون صعوبات».

منوها عن «طباعة تسعة أعداد من اصدار المحقق، مشيرا الى ان المجلة رغم الفترة القصيرة التي عملت بها الا انها استطاعت ان تجذب الكثير من الباحثين والمهتمين والتواصل لغرض الحصول على المعلومات، وهذا ما شجعنا للمضي قدماً والاستمرار في نشر البحوث والدراسات».

جدير بالذكر ان مقر المركز هو في المتصرفية القديمة لمدينة الحلة لما يتمتع به هذا المكان من خصائص تناسب اهداف ومتطلبات المركز اضافة لكونه مكانا تراثيا مُعلنا عنه من وزارة السياحة والآثار».

العتبة الحسينية المقدسة

تنشأ مستشفى طوارئ "الشعلة"

تقرير: قاسم عبد الهادي – تصوير: حسنين الشرشاحي

تواصل الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة سلسلة مشاريعها الخدمية والصحية في مختلف عموم البلاد من اجل تخفيف الحمل عن كاهل ابناء الشعب العراقي وتجاوزهم السفر الى خارج البلد للعلاج من مختلف الامراض التي يصابون بها ولاسيما في ظل تفشي فيروس كورونا الذي غزا العالم باسره وتوقف جميع الطرق الخارجية سواء البرية والجوية والنهرية وراح ضحية عدد كبير من البشر ، لذا تبادر العتبة المقدسة الى انشاء سلسلة مراكز الشفاء التابعة لها في اغلب المحافظات العراقية وتقدّمها كهدية متواضعة لأبناء تلك المحافظة كدعم منها للفقراء وتعزيز عمل الكوادر الصحية والطبية التابعة لوزارة الصحة العراقية.

سعة سريرية كبيرة

من تلك المشاريع الصحية التي تواصل العتبة الحسينية المقدسة اعمالها المستمرة والمضاعفة لإنجازه خلال الايام القادمة هو مشروع مستشفى طوارئ الشعلة في العاصمة بغداد وتحديدا في منطقة الشعلة الذي تجاوزت نسب انجازه الـ ٧٥٪ وعن هذا المشروع تحدث المقاول (عباس طاهر علي العسكري) قائلا: «بادرت الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة الى بناء هذا المشروع على ارض مساحتها (٢٢٠٠) متر مربع، وبسعة سريرية بلغت (١٢٥) سريرا، والذي يحتوي على معمل خاص بالأوكسجين وغرف اخرى خاصة بغسل الكلى وصالة عمليات كبرى وردهات عزل المرضى المصابين بفيروس كورونا وغيرها من الملحقات الاخرى.

ردهات متساوية وملحقات اخرى

يحتوي المشروع على ثمان ردهات بمساحات متساوية، منها اربع للرجال واربع اخرى للنساء بواقع (١٦) سريرا لكل منها مقسمة على النحو التالي: (ردهتان للطوارئ – ردهة للرجال ومثلها للنساء)، وردهتان خاصتان بعزل المرضى المصابين بفيروس كورونا مقسمتان على الرجال والنساء بالتساوي، وردهتان ايضا خاصتان باجراء العمليات الصحية (التداخل الجراحي) مقسمتان بالتساوي للرجال وللنساء، تضاف لها اماكن استراحة للكادر الطبي والصحي واستقبال المراجعين والمختبر وصيدلية وخازن للأدوية فضلا عن المجاميع الصحية والمساحات الخضر متمثلة بالحديقة الداخلية بواقع (٢٠) مترا مربعا.

نسب انجاز متقدمة

وان المشروع بشكل عام شارف على الانجاز بعدما تجاوزت نسب انجازه الـ ٧٥٪ بفضل تكاتف جميع الكوادر الهندسية والفنية العاملة في العتبة الحسينية المقدسة ومنها كادر الكهرباء وكادر التكييف المركزي وكادر الحدادة وغيرها من الكوادر الاخرى.

ردود افعال ايجابية وتخوف

تحدث العسكري، لمسنا خلال عملنا المستمر وتواجدنا اليومي ردود فعل كبيرة من قبل ابناء العاصمة عامة والشعلة على وجه الخصوص تجاه المركز وان ملامح الفرح بانت على وجوه الكثيرين من المواطنين بما تقدمه الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة من خدمات جليلة لأبناء الشعب العراقي، وعلى العكس من ذلك فان البعض منهم توجّس خيفة لتصوره ان المركز هو عبارة عن مكان حجر للمرضى المصابين بفيروس كورونا، لكن بعد اطلاعهم على التفاصيل الكاملة له تولّدت بداخلهم الفرحة باعتبار هذا المركز سيخفف الكثير عن كاهل مرضاهم بشكل عام..

حضارة ابي الاحرار تُزيّن آثار بابل

متحف الامام الحسين يعرض مقتنيات للعتبة الحسينية المقدسة وقطعا اثرية نادرة

الاحرار / ابراهيم حميد العويني – تصوير / صلاح السباح

افتتح متحف الامام الحسين (عليه السلام) التابع للعتبة الحسينية المقدسة قاعة عرض دائمة له في متحف الحلة المعاصر تتضمن نفائس ومقتنيات وقطعا اثرية نادرة، وشهد الافتتاح حضورا واسعا ضمّ شخصيات ثقافية وسياسية واكاديمية وسفراء من عدة دول منها كوريا الجنوبية وباكستان وليبيا والهند، وقال (السيد علاء ضياء الدين) مسؤول المتحف: إن «كوادر المتحف وبالتنسيق مع محافظة بابل، قامت بإنشاء قاعة عرض دائمة خاصة بها داخل متحف الحلة المعاصر، مضيفا أن «المتحف سيكون مفتوحا أمام الزائرين والوافدين لزيارة ومشاهدة جناح العرض الدائم».

مسؤول المتحف علاء ضياء الدين

ونوه عن «توجيهات المرجعية العليا واهتمام الامانة العامة للعتبة الحسينية بالتراث والاثار كانت دافعا لنا على اقامة المعرض في بابل الحضارة وهي رسالة للحفاظ على هذا الارث الذي اوصت به المرجعية الدينية».

واكد ان «لمتحف الامام الحسين (عليه السلام) مشروعا خاصا يتضمن افتتاح عدة متاحف أو قاعات للعرض الدائم في المحافظات العراقية بعد حصول الموافقات الخاصة، حيث هناك رمزية ومكانة لهكذا أمر فالمقتنيات المهداة إلى مرقد الإمام الحسين (عليه السلام) تضمها خزانات المتحف في العتبة الحسينية من التحف الأثرية، والنفائس النادرة، تعود إلى مئات السنين وذات قيمة عالية جدا».

من جهته قال (علي عبد الجليل) مدير متحف الحلة المعاصر «كان لنا الشرف بتأسيس جناح لمتحف العتبة الحسينية ضمن متحف الحلة المعاصر ويعرض في اروقته بعض النفائس المهمة والتاريخ المشرف للإمام الحسين عليه السلام فيما يخص الانسانية جمعاء في عموم العالم».

واوضح ان مدينة الحلة هي مدينة الامام الحسن (عليه السلام) وهي باب مهم من ابواب كربلاء المقدسة في الزيارات المليونية وكان للعتبة الحسينية اسهامة كبيرة في متحف الحلة المعاصر من خلال جناحهم المبارك الذي يهتم بالموروث الحسيني في عموم محافظة بابل ومدينة الحلة حصرا».

وقد قام الحضور بالتجول في أجنحة وأروقة وقاعات المتحف، مطلعين على ما يحتوي من مقتنيات تراثية أصيلة ومخطوطات نادرة، وابدوا اعجابهم الشديد بهذه النفائس وطريقة الحفاظ عليها، وآلية عرضها للزائرين.

جدير بالذكر أن متحف الامام الحسين يحتوي على المئات من النفائس والقطع النادرة المهداة من قبل الأمراء، والسلاطين، والملوك، إلى الإمام الحسين (عليه السلام) فيما تحتفظ بها العتبة الحسينية المقدسة ليتم عرضها أمام الزوار والاطلاع عليها.

منهاج الإمام الحُسَين عليه السلام
لنشر الوعي المعرفي في المؤسسة العسكرية

الاحرار: السيد نبيل الحسني

أشارت بعض الدراسات التاريخية إلى أن الغرض من تأسيس الكوفة كان إنشاء مقر يقيم فيه المقاتلة المسلمون الذين قاموا بدحر الجيوش الساسانية وفتحوا المدائن، وكان عليهم أيضا الدفاع عن البلاد التي فتحوها وتوسيع رقعتها...

وهذا لا يتم إلا بالقضاء على الجيش الساساني الذي بالرغم من اندحاراته؛ فإنه كان يستعد لجمع شمله والقيام بحركات لاسترداد الأراضي التي فقدها، لذلك كان واجب القتال قائما، ووضع المسلمين لم يكن مؤمّنا، وهذا يقتضي أن تكون القاعدة الجديدة ذات طابع عسكري، وألاّ يبذل في إقامتها من المال والجهد ما قد يؤسف على فقدانه إذا تبدلت الأوضاع.

ومن المعلوم أن مقاتلة المسلمين الذين أُنشئت لهم القاعدة الجديدة كان أغلبهم من المدربين عسكريا، فلم يكونوا قد تعوّدوا حياة الترف أو الاهتمام الكبير بجمع المال واقتناء الثروات، ولا ريب في أن الفتوح ومعاركها بدّلت الأحوال الاجتماعية والسكانية، ولكنها لم تؤدّ إلى تدمير المراكز الحضارية القديمة.

ولذلك فإن التجار والصناع بقوا في مراكزهم القديمة بانتظار استقرار الأحوال على الأقل، ولم يجدوا مبررا للانتقال إلى القاعدة العسكرية الجديدة»(الكوفة وأهلها في صدر الإسلام لصالح أحمد العلي: ص ٥٣).

وذكر البلاذري أن سعد بن أبي وقاص حينما تحول إلى الكوفة «اختطها وأقطع الناس المنازل وأنزل القبائل منازلهم، وبنى مسجدها، وذلك في سنة سبع عشرة للهجرة»(فتوح البلدان للبلاذري: ج ٢، ص ٢٣٨).

وهذا يعني أن هذه المدينة أسست لتكون معسكرا للمقاتلين الذين جاؤوا لغرض الحرب وتوسيع رقعة بلاد المسلمين، أي أنها جمعت خليطاً من القبائل العربية من الحجاز واليمن والعراق والفرس، وجميع هؤلاء تثقفوا على طاعة الحاكم وقائد الجيش وغيرها من الرتب العسكرية.

ولذلك: سعى الإمام الحسين (عليه السلام) إلى تحرير هذه العقول من الانقياد الأعمى للحاكم، والنظر فيما يصدره من أحكام هل هي في طاعة الله أم في معصيته ونشر الفساد؟ وأن يكون لهذه المؤسسة العسكرية دورها في تصحيح مسير الحكّام الجائرين، بمعنى ضرورة نشر الوعي المعرفي في هذه المؤسسة الفعالة والحيوية.

ومن هنا: كان جوابهم له حينما سألهم عن سبب إقدامهم على قتله؟! قالوا: «طاعة للأمير عبيد الله بن زياد»، (مقتل الإمام الحسين (عليه السلام) لعبد الرزاق المقرم: ص ٢٤٣).

فأجابهم بأسلوب يختلف عن الأسلوب الذي اشتملته الخطبة الأولى.

أي: أصبح الخطاب أشبه ما يكون بالصعقة الكهربائية لعلّ هذه العقول تلتفت إلى ما عزمت عليه، فكان هذا التقريع يطرق الرؤوس المتحجرة بهذه الكلمات.

فقال (عليه السلام):

«تباً لكم أيتها الجماعة وترحا، أحين استصرختمونا والهين فاصرخناكم موجفين، سللتم علينا سيفا لنا في أيمانكم، وحششتم علينا نارا اقتدحناها على عدونا وعدوكم، فأصبحتم إلباً لأعدائكم على أوليائكم بغير عدل أفشوه فيكم، ولا أمل أصبح لكم فيهم، فهلا لكم الويلات تركتمونا والسيف مشيم، والجأش طامن، والرأي لما يستصحف».

والخطاب فضلاً عن بيانه لأحد ركائز الثقافة التي حملها هؤلاء؛ فهو في الوقت نفسه يظهر حقائق عقائدية تظهر دور أئمة العصمة في رفع الظلم وإغاثة الملهوف.

وكذلك يظهر الخطاب السنن التاريخية لهلاك المجتمعات ـ وهو ما سنتوقف عنده لاحقا.

إذن: كان السبب الأول الذي ارتكزت عليه هذه الثقافة الكوفية في يوم عاشوراء هو: (الامتثال للأمر العسكري دون استحضار حق المراجعة أو المناقشة لما تصدره قيادة الجند من أوامر، وقد ألحقت هذه الثقافة الويلات بمختلف الشعوب وعلى مر الأزمنة، وبسببها انتهت ديانات وقتل أنبياء من مثل نبي الله يحيى عليه السلام، في حين يعطي القرآن الكريم صورة حية ونقية للنهج الحسيني في دعوته ومحاولته إخراجهم من هذه الثقافة).

فيضرب للمسلمين مثلا في معارضة المجتمع للحاكم الجائر، أي مواجهة الثقافات الجائزة والهدامة كثقافة الخضوع والانقياد والتذلل والموت من أجل الحاكم، ومواجهتها بثقافة الحياة والحرية والهوية الإنسانية، والإصلاح، فثقافة الحاكم العسكري هي ثقافة الطاغوت والسلطة وواجهوها بثقافة الحياة ورفض الباطل واتباع الحق، وهذا المعنى القرآني والنهج الرسالي نفسه والثقافة الإصلاحية عينها تجسدت في عاشوراء في انتفاض أحد قادة الجيش ومواجهته ثقافة الموت بثقافة الحياة والإصلاح، وهو الحر بن يزيد الرياحي الذي كان يحمل رتبة (قائد لواء)، وما يعرف حديثا (بالجنيرل)، فقد سلك هذا المنهج الرسالي والثقافة الإصلاحية، وانتقل إلى منهل الحياة والحرية إلى أبي عبد الله الحسين (عليه السلام).

في حين لزم الباقون هذه الثقافة فكانت عاقبتهم وبالاً عليهم وذلاً وعاراً وخزياً في الدنيا و{وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَشَدُّ وَأَبْقَى (طه/ ١٢٧)}.

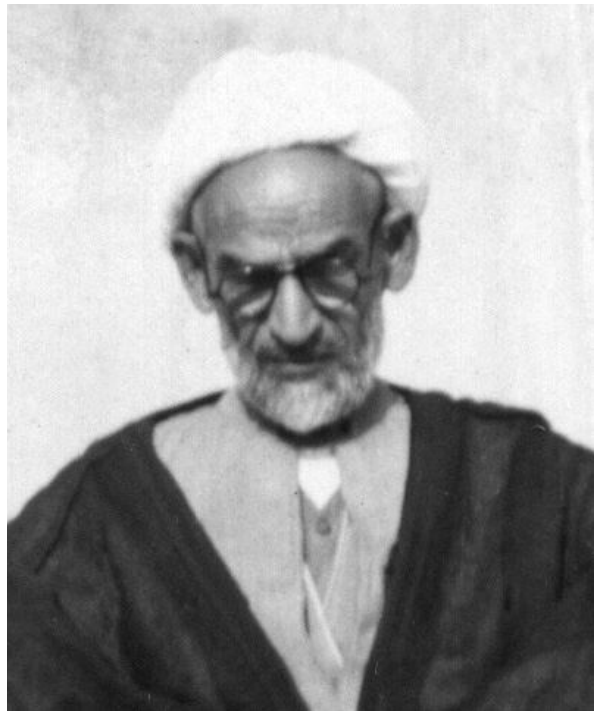

أخذتْ الخطابة الحسينية مساحة واسعة من حياة الناس المتلهّفين لسماع الخطيب الحسيني وهو يشنّفُ أسماعهم بالمعلومة القيّمة والذكر الطيّب وبالتأسّي أيضاً بمنهج آل البيت الأطهار (عليهم السلام) وفكرهم الحيّ وما حلّ عليهم من الأسى والويلات، وقد عرفت مدينة الكاظمية المقدّسة أسماءً هامة في سماء الخطابة الحسينية والذين يعود لهم الفضل والسؤدد بخلق العلاقة بين الفرد وواجباته، ببثّ المعلومات الدينية والثقافية له، والسعي دائماً لاستذكار المنهج الإسلامي الأصيل ليكونَ منهجاً يسير عليه، ولعلّ أبرز من عرفتهم الكاظمية المقدّسة هو شيخ الخطباء الحسينيين كاظم بن سلمان آل نوح (رضوان الله تعالى عليه)، صاحب العطاء الثر والخطاب المؤثّر، كما عُرفَ في العراق والدول العربية والإسلامية بـ (خطيب الكاظمية).

خطيبُ الكاظمية الشيخ كاظم آل نوح

من أساطين المنبر الحسيني وأساتذة الفن الخطابي

الأحرار / علي الشاهر

كرنفال الولادة والتجربة

هو الشيخ كاظم بن الشيخ سلمان بن داود بن سلمان بن نوح الكعبي الكاظمي، وُلد في مدينة الكاظمية المقدّسة غرة شهر رجب من سنة (١٣٠٢ هـ)، وأبوه هو الخطيب الحسيني الشيخ سلمان، أما أمّه فهي بنت العلامة السيد علي عُطيفة الحسني.

بعمر السادسة من عمره، توفّي والده (رحمه الله)، فعاش يتيماً إلا من المعرفة، فقد تلقّى في سنّ مبكر جداً القراءة والكتابة عند الكتاتيب التي كانت تشتهر بها المدن المقدسة ومنها الكاظمية، ثم قرأ القرآن الكريم على الشيخ محمج الجوخجي (رحمه الله) وختمه وهو بعمر ست سنوات ونصف، كما درسَ علوم العربية على السيد محمد العاملي، والشيخ محمد رضا آل أسد الله، والفقه على السيد أحمد الكيشوان والسيد محمد السيد محسن العاملي والسيد محمد الأعرجي والشيخ راضي الحاج كاظم، وعلم الكلام عند الشيخ مهدي المراياتي، كما تلقى الشعر من الشيخ عبد الحسين آل أسد الله.

وقد وجد نفسه بعد ذلك ماشياً على إثرِ أبيه الشيخ سلمان، حيث جذبته المحافل الأدبية والمجالسَ الحسينية المباركة، وكان يستمع إليه بكل لهفة ويكتب القطعة من المراثي

ويحفظها ويتلوها على أبيه ومن بعده أقاربه وجيرانه.
وشيئاً فشيئاً، نما في قلبه المترع بالإيمان حبّ المجالس الحسينية، فخاض أشواطاً عديدةً يربّي نفسه ويعلمها، فخطّ له طريقاً فيه سعادة الدارين، حيث ارتقى المنبر الحسيني المبارك خطيباً مفوّهاً وشاعراً نحريراً، وقد قضى في خدمة المنبر أكثر من سبعة وستين عاماً، بدأها من عمر عشر سنوات، ويشير الكاتب عبد الكريم الدباغ في ترجمته للخطيب في كتابه (خطباء كاظميون) إلى أنّ «الخطيب كاظم آل نوح (رحمه الله) اشتهر بفصاحة اللسان، الصوت الجهوري، والثقافة الدينية والتاريخية، ومن الذين يتعرضون في خطبهم إلى ما يجري على مسرح الأحداث اليومية من مواضيع اجتماعية وسياسية ووطنية».
فقد نبغ الشيخ آل نوح في الخطابة نبوغاً باهراً، وحلّق فيها حتى أصبح خطيباً لامعاً، وقد امتاز عن أقرانه بأسلوبه الخاص، وتوفيقه بين القديم والحديث، فهو يعد «خطيباً مجدّداً اتخذ من المنبر أداةً فعالة لتثقيف الشباب وتنوير عقول السواد من الناس بأسلوب سهل الفهم متين التعبير».
وقد وصلَ الشيخ آل نوح إلى مراتب عظيمة في مجال الخطابة الحسينية حتّى لُقب بألقاب عديدة بينها: (عميد المنبر الحسيني، خطيب الطائفة، ملك المتكلمين، شيخ الخطباء، خطيب العراق الأول، سيد الخطباء، خطيب العلماء وعلّامة الخطباء، أستاذ الخطباء، قدوة الذاكرين وخيرة الواعظين، من أساطين المنبر الحسيني وأساتذة الفن الخطابي».
إلا أن أبرز ما عُرف به الشيخ آل نوح فكان بلقب (خطيب الكاظمية)، حيث اختصّ به دون سواه وأصبح مرادفاً لاسمه، ومع ما تحمله هذه الخصوصية من قيمة ومكانة مرموقة).
وبحسب ما دونه الدباغ في كتابه، فقد قرأ الخطيب آل نوح في مجالس حسينية مختلفة، أبرزها إحياء المجالس المباركة في الصحن الكاظمي المشرف، وكذلك الأطراف الكاظمية ومنها مجلس الملك فيصل الأول سنتي (١٩٢١ و ١٩٢٢) وعند أبواب الصحن الشريفة، والتكية، وفي مساجد الشريفين المرتضى والرضي وآل ياسين والأنباريين والهنود والسيد محسن العاملي والشيخ حساني وميرزا هادي (الترك)، وفي حسينيات: السيد حيدر وآل ياسين والنواب والأفغان، وفي مدرسة الشيخ مهدي الخالصي الكبير،

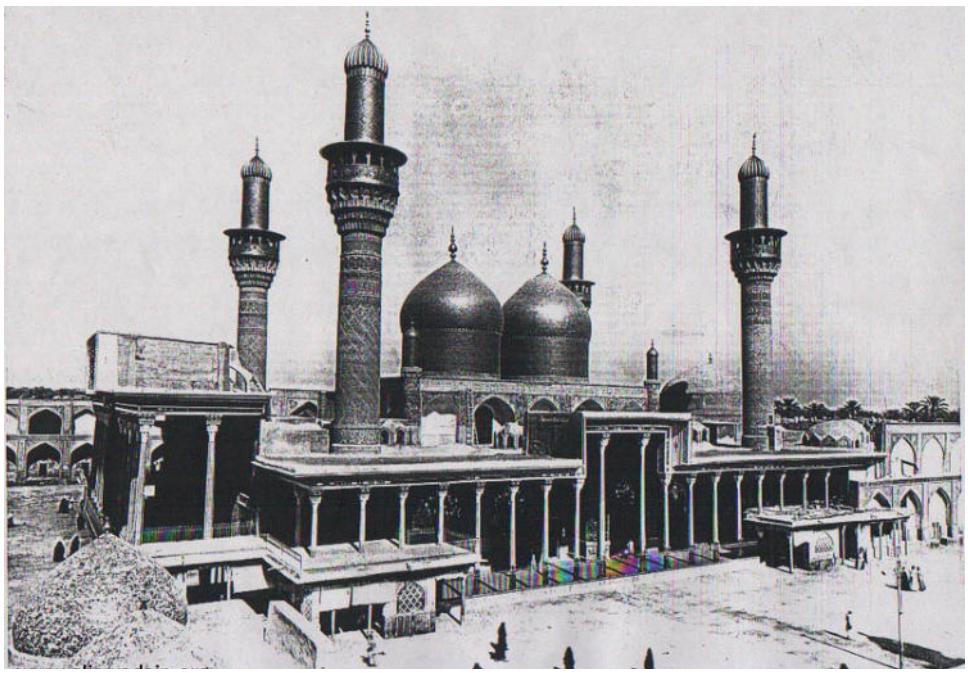

وفضوة الشيخ آل ياسين.

كما قرأ في بيوت السادة: حسن الصدر ومحمد مهدي الصدر، وباقر وعبد الأمير ومصطفى آل السيد حيدر، وجعفر عطيفة وباقر البلاطي وآل القزويني، كما قرأ في بيوت المشايخ الأجلاء: راضي الخالصي ومرتضى الخالصي ومحمد أمين الشيخ محمد وهاشم فروش وعلي الكليدار وعباس الجمالي وعلي أبو الجلود والحاج عبد الحسين الجلبي والحاج عبد الحسين الأزري والحاج غانم سلمان الدباغ والحاج أحمد ماجد، وفي بيوت الاسترابادي وحباشة والعكيلي وعطرة وكنعان والدهوي وليلو وهلال والدبيسي والغريباوي والصراف والدهان ورمضان.

كما كانت له مجالس في مسجدي نائبي الإمام المهدي (عجل الله تعالى فرجه الشريف) الشيخين محمد بن عثمان الخلاني والحسين بن روح وجامع الدهاليك ومسجد السيد عبد الكريم الحيدري، وفي حسينيات الشيخ بشار، ورأس الجسر وأبو سيفين وباب السيف والكريمات وجسر الكرخ والتميمي والحاج عبد الرسول علي، كما قرأ في محلات وأماكن عديدة منها أسواق الشورجة والصفارين والسراي، ومناطق الأعظمية والصدرية وباب الأغا وعلاوي الحلة والطوبجي وكرادة مريم وغيرها من المناطق البغدادية.

كما ويؤرّخ للشيخ آل نوح أنه «لم يترك الكاظمي أو بغداد للقراءة والنعي في أماكن أخرى منذ سنة (١٣٣٩ هـ) وحتى وفاته في سنة (١٣٧٩ هـ)»، وأشار إلى ذلك العلامة السيد حسين السيد محمد هادي الصدر في كلمته في حفل الذكرى الخمسين لرحيل الشيخ آل نوح.

ومن المواقف المشرفة لشيخنا الراحل، أنه كان يدعو إلى الوحدة والاتحاد، حيث كانت دعواته في هذا الشأن أحد الأدوار المهمة في حياته، فضلاً عن مواقف أخرى لخصّها الأستاذ الدباغ في كتابه (خطباء كاظميون):

* حمل رسالة الشيخ مهدي الخالصي إلى مدينة كربلاء المقدسة، مبعوثاً منه إلى زعيم ثورة العشرين الشيخ محمد تقي الشيرازي في صيف العام ١٩١٩ م.

* كان خطيباً في مجلس الملك فيصل الأول في الصحن الكاظمي، خلال شهر محرم من سنة (١٣٤٠ هـ ـ ١٩٢١

م)، وأثناء المجلس حث الناس على طلب العلم والتبرع، فجُمعت التبرعات لتأسيس مدرسة أهلية في الكاظمية وهي (مدرسة المفيد).

* يروى أنه حضر مجلسه في حسينية (الشيخ بشار) بمنطقة الكرادة خلال شهر رمضان من سنة (١٣٥٠ هـ ـ ١٩٣١ م) وصادف أن وفد الجامعة المصرية برئاسة الكاتب أحمد أمين حضر المجلس، فاغتنم الشيخ آل نوح الفرصة للرد على ما جاء في كتاب (أحمد أمين) وفنّده بأقوى حجة وأوضح برهان، وفي المقام حقّه وهم يسمعون، فأعجبوا ببيانه وأذعنوا لبرهانه.

* كان وكيلاً عن المرجع الديني الإمام السيد أبو الحسن الموسوي الأصفهاني سنة (١٩٤٦ م).

* شغل منصب رئيس الدعاية لجميعة حماية الأطفال في الكاظمية المقدسة سنة (١٩٤١ م).

* كان ضمن الوفد العراقي المسافر إلى باكستان سنة (١٩٥٧ م) لحضور الاحتفالات بمناسبة مرور أربعة عشر قرناً على ميلاد أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام).

الشيخ آل نوح.. مكانة كبيرة

كانت للشيخ آل نوح (رحمه الله) صلات وعلاقات واسعة مع أعلام عصره، من مراجع وعلماء وشخصيات، وكانت له مراسلات مع أكثرهم، بينهم (الإمام السيد أبو الحسن الأصفهاني، الإمام الشيخ محمد حسين آل كاشف الغطاء، الإمام الميرزا محمد حسين النائيني، الإمام محسن الأمين العاملي، الإمام الشيخ عبد الحسين الأميني، الإمام السيد عبد الحسين شرف الدين العاملي) وآخرون.

ويروى أن الإمام الشيخ محمد حسين كاشف الغطاء (قدس سره) كتبه له رسالة جاء فيها: (جزاك الله عن أخ لك في الله يواليك ويحبّك لوجه الله تعالى، ويؤسفني بل ويؤلمني أشد الألم أن تحول الصروف والظروف القاسية بيني وبينك فلا يتمتّع بصري برؤياك ولا سمعي بحديثك، ولكن لا محيصَ من قضاء الله وقدره، كما لا محيصَ من الرضاء بقضائه والعاقبة للمتقّين).

كما يروى عن الشهيد الراحل الإمام السيد محمد باقر الصدر (قدس سره) أنه (أُعجب كثيراً بالخطيب الشيخ آل نوح، وكانت لمجالسه في صحن الحرم الكاظمي عظيم الأثر في نشأته المبكرة وتكوين وعيه خلال شبابه).

رحيلٌ مثقل بآهات وزفرات المحبّين

تُوفّي الشيخ كاظم آل نوح يوم الاثنين (٧ جمادى الثانية سنة ١٣٧٩ ه) ودُفن بمقبرته في الحجرة الأولى يسار الداخل إلى الصحن الكاظمي المطهر من باب السيدة نرجس (باب صافي)، الواقعة في الزاوية الغربية الجنوبية (رقم ٢٨)، وقد أقيمت له الفواتح ومجالس الترحيم، ترحماً على روحه الطاهرة، وهو الذي قضى عمراً حافلاً بأجواء الخطابة الحسينية والوعظ والإرشاد (جزاه الله عن شيعة آل البيت ـ عليهم السلام ـ أحسن الجزاء).

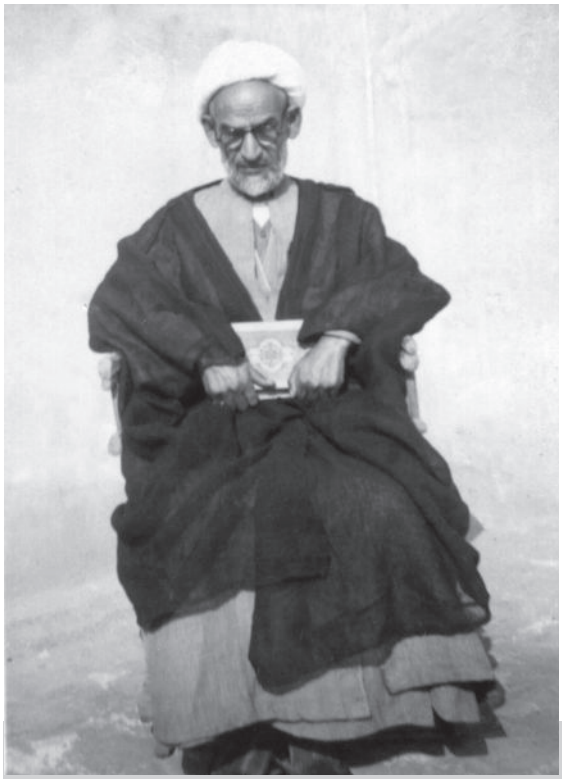

صلح الامام الحسن (عليه السلام)..
معاهدة الانتصار

الأحرار/ حسين نصر

أن مركز الامام الحسين (عليه السلام) للدراسات التخصصية في العتبة الحسينية المقدسة اصدر كتاباً بعنوان (المعاهدة بين الامام الحسن (عليه السلام) ومعاوية بن ابي سفيان- قراءة في نصوص اهل السُنة) للمؤلف الشيخ فاضل الفراتي، ناقش في أبوابه المتعددة، تعريفا بشخصية الامام الحسن (عليه السلام) وشخصية معاوية، وسرّ النزاع، وفوائد المعاهدة، ومن دفع بمعاوية لحرب الامام علي والحسن (عليهما السلام)؟، وتوضيح تركيبة جيش الامام الحسن (عليه السلام).

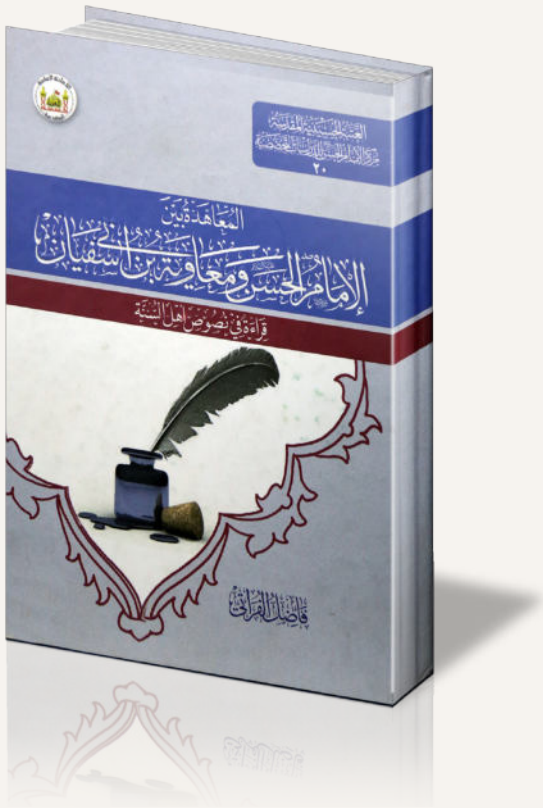

وذكر المؤلف الشيخ فاضل الفراتي (رحمه الله) في مقدمة الكتاب التعريف بشخصية الامام الحسن (عليه السلام) وما له من نسب في الشموخ والعلياء، وان هذا النسب لا يدل الا على الطهارة والنقاء والعلم والحلم والكرم والشجاعة والمعنويات الروحية التي ينعدم مثيلها في غيره، وقلّد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لولده الامام الحسن (عليه السلام) بأوسمة لا تقاس بمقاييس المادة منها: (الحسن والحسين (عليهما السلام) سيدا شباب أهل الجنة)، ولمعاوية نسب أجرد من الشرف والنزاهة اشارت له كتب التاريخ كما اشار له هذا الكتاب (المعاهدة بين الامام الحسن (عليه السلام) ومعاوية) بانه رجل دموي كأمه هند آكلة كبد سيد الشهداء حمزة، وابيه أبي سفيان الذي لم يستقرّ الاسلام في قلبه وهو من المحاربين لرسول الله (صلى الله عليه وآله) في بدر واحد والأحزاب».

وأوضح الشيخ الفراتي، «سر النزاع الحاصل بين الامام الحسن (عليه السلام) ومعاوية لم يكن نزاعاً طارئاً وليد تلك الحقبة التي عاشاها، ولم يكن الدافع له هو كراهية معاوية لخلافة الامام الحسن (عليه السلام) فحسب وانما ما حصل هو تتمة لسلسلة النزاعات والحروب التي ابتدأت من بدر الكبرى ولاتنتهي إلى خروج المهدي من آل محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) إلا أن معاوية كان المنفذ الكبير لترسيخ الحرب والحقد والبغض لآل النبي (عليهم السلام) وتكريس

هذا الامر كنهج يتوارثه الناس من اجل تذويب خط اهل البيت (عليهم السلام) وتحجيمه وبالتالي ابداله بنهج بني أمية، ولكن الله بالمرصاد، فازدادت مخاوف معاوية عندما استلم الإمام الحسن (عليه السلام) الخلافة لان ذلك يعني استمرار نهج الامام علي (عليه السلام) في الحياة وتحقيق أهداف دولة الامام علي (عليه السلام) في عالم الاسلام والتي اولها إزالة الوالي والعامل المعزول معاوية، ومجيء الامام الحسن (عليه السلام) إلى رأس السلطة معناه إزاحة الظالمين وتخليد العدل في دنيا الاسلام وتجسيد القيم في كل موقع يتحرك فيه المسلمون وهذا مما يتعارض مع سياسة معاوية الهادفة إلى إشباع الرغبات وترسيخ الطبقية وإبعاد الرساليين عن الدوائر المهمة وتضخيم الأراذل والسفلة ورفعهم إلى مواقع خطيرة، فمعاوية يعمل على صناعة بدائل حياتية على اهوائه تحل محل أهل البيت (عليهم السلام) لذلك شعرَ معاوية بالخوف اذا تربع الامام الحسن (عليه السلام) على العراق وتكلم بلسان أبيه ومفردات جده فإنه لا يهجس بغير التفكير بالقيم الانسانية والمعنويات الاسلامية، فبدأت الهواجس تداعب العدو التقليدي لأهل البيت (عليهم السلام) وتقلقه من اكتساح الامام الحسن (عليه السلام) لساحة العراق والحجاز فكان لابد من إيقاف طموحات الامام الحسن (عليه السلام) وخلق التوترات داخل العراق، ومن هذا يتبين أن النزاع بين الامام الحسن (عليه السلام) ومعاوية نزاع بين الحق والباطل، لأن اتفاق المسلمين قام على أن الامـام الحسن (عليه السلام) ابن رسول الله (صلى الله عليه آله وسلم) هو من سادة اهل الجنة».

وأشار الفراتي، الى «دفع عمور بن العاص بمعاوية لحرب الامام علي والحسن (عليهما السلام) ودعوته إلى قتل كل من والى علياً (عليه السلام)» ويعترف ابن العاص في مرض موته بذلك قال: ياليتني متُ قبل هذا اليوم بثلاثين سنة أصلحتُ لمعاوية دنياه وأفسدت ديني آثرت دنياي وتركت اخرتي عمي علي رشدي حتى حضرني أجلي.. منوها عن تركيبة جيش الامام الحسن (عليه السلام) أن الساحة الاسلامية في العراق آنذاك كانت منقسمة إلى أتباع

> **النزاع بين الامام الحسن (عليه السلام) ومعاوية نزاع بين الحق والباطل، والمصلحة في قبول الهدنة أو المعاهدة كما رآها رسول الله (صلى الله عليه وآله) في الحديبية ورؤية المصلحة هي قراءة المستقبل فإن فتح مكة كان أهم من خوض الحرب عند الحديبية**

ومحبي الامام علي (عليه السلام) وأهل بيته وبإخلاص ودوافع قرآنية وعقلانية، والكارهون لعلي ولعثمان وهم الخوارج، وعوام الناس الذين اختزلوا في وعيهم مجموعة ثارات من صفين والجمل والنهروان».

واكد المؤلف على فوائد المعاهدة، لا شك ان الامام الحسن (عليه السلام) رأى المصلحة في قبول الهدنة أو المعاهدة كما رآها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) في الحديبية، ورؤية المصلحة يتم من خلال قراءة المستقبل فإن فتح مكة كان أهم من خوض الحرب عند الحديبية ولذلك كان لصلح الحديبية الأثر البالغ في تقوية الإسلام خلال سنة فإن النبي(صلى الله عليه وآله وسلم) حافظ على أتباعه أولاً واخذ عددهم يزداد بعيداً عن مخاطر قريش ثانياً، وهكذا فإن الإمام الحسن(عليه السلام) رأى المصلحة في إيقاف الحرب وقبوله للهدنةأهم بكثير من خوض الحرب بقلة مفككة لا تصمد، أهم بنود المعاهدة، تسليم الامر إلى معاوية على أن يعمل بكتاب الله وسنة رسوله، ترك سب أمير المؤمنين الامام علي (عليه السلام) والأمان لشيعة أهل البيت (عليهم السلام)، استثناء ما في بيت مال الكوفة، أن الناس آمنون حيث كانوا من أرض الله وأن لا يتتبع معاوية أحداً بما مضى وأن لا يأخذ أهل العراق بإحنة».

لأجلِهِ الحُسَينُ

علي جوده الرفاعي

قُرآنُنا كتابُ
جواهرٌ عجابُ
لِمَن صَغى جَوابُ
في غَيرِه السَّرابُ
قُرآننا قُل مأدبةْ
أجملُ ما في المكتبةْ
شفاءُ ربِّي وَهبةْ
شذىً ندىً شَرابُ
ظاهرهُ أنيقُ
باطنهُ عميقُ
بِه الفتى يفيقُ
من غفلة تُعابُ
قُرآننا المجيدُ
هدايةً يُزيدُ
حقيقةٌ تُفيدُ

من ربِّنا الخطابُ
قُرآننا عُلومُ
للكلِّ قُل يَدومُ
به به نَقومُ
بدونه الخَرابُ
قُرآننا قُل بَلسمُ
أعوانُه لاتُهزمُ
لكنَّنا هل نَعلمُ
ذُنوبُنا حجابُ
يَحتاجُه الأديبُ
للعلة طبيبُ
مَعَ الولي يُجيبُ
بدونه اضطرابُ
كتابُنا مُحَبَّبُ

لسانُه لا يَتعبُ
حُجَّةُ ربِّي غالبُ
لِمَن بَغى عقابُ
لآلئ الهداية
لطيفةٌ للغاية
ليست لها نهاية
جواهرٌ عجابُ
قُرآننا الحبيبُ
من حالنا قَريبُ
بدونه نَشيبُ
يعشقه الشَّبابُ
قُرآننا مُصَدَّقُ

يطلبُهُ المُوَفَّقُ
به به نُحقِّقُ
بِنُصحه الصَّوابُ
قُرآننا قُل وحدهُ
لا قَبله لا بعدهُ
عندَ الآلِ رشدهُ
به لَنا اقترابُ
قُرآننا مُبينُ
لأُمَّتي مَعينُ
لأجله الحُسَينُ
وَجَمعُهُ استجابوا

إنّ أجملَ ما في حضرتِك فرصةٌ للبكاء بنقاء

حيدر عاشور

سيدي، وحدَكَ الآن بعد الله تُدركُ، أوجاعَ عمر، وبكاء بلا دمع. تسمع أصواتنا، ترى أقدامنا تمشي اليك عارية الخطى، ندفن أجسادنا في ضوء نورك، نغرق فيك بعيداً عنك، قريباً منك، فالغورُ عميق. نحنُ لا نفقهُ حكمةَ؛ محنةُ المبتلى بمعرفتك بيقين؟!. فكلما حاصرتنا الاوجاع نطرقُ بابك، ونطوف مع الذات ونبكي بدموع او بغير دمع، فيزولُ منا ألف هم يليهْا، وتنصهر منا الاحقاد والفتن.. ونصغي الى لغة الصبر، أنت سيدها.

سيدي، إنّ أجملَ ما في حضرتك فرصةٌ للبكاء بنقاءْ.. جئناك بالدمع المعتق والخطايا، نشبه نهراً من الضوء، نرى وجهك في المرايا والعيون. وحيث يولد صوتك، ترتفع أصواتنا لأنها لم توهب الاّ لأسماعنا.. باسم صوتك، نسألك الأمان بإمام الزمان، من كل باغ، ودعي، ونّمام، ومن كان بلا حياء.

سيدي، أنَجدنا نحن الذين، تركنا حياتنا كالمراكب من خلفنا، كي لا نغرق الا في عشقك، ولا تتركنا على ابوابك مخذولين نحدق في ضياء ضريحك بعيون آفلة. وحدكَ تدركُ دواخلنا، وحدكَ تخفض جروحنا النامية في ذاكرة تجدد الوهم.. ما تعانيه ارواحنا التي تشبه الاشجار؛ لا توثقها الريح في خضم صرعات غير متكافئة.

سيدي، أحياناً نخبّئ البكاء في حدقات العيون، كي نمس شباك جدثك، تخرج الدموع من محاجرها عنيفة تهتز لها الاجفان وتحترق الوجنتان، والقلب يفرغ شوائبه والعقل يخرج الاوهام كالدخان من خلايا الدماغ، يلملم ذكرياته.. يقف شاهداً مثل تراب الضريح، يبحث عن لغة في التضرع، تعبر بتوسلاتنا حدود النور، لتمسك بها ملائكة قبرك المحدقون، يسكبون على رؤوسنا ضياء رحمتك، ونستحم برائحة عطرك الزكي..

فبينك، وبيننا مسافة الضوء والتراب، لا عودة لمن لا يأخذ منك تراباً ابيض ينّور وجهه، لا رجعة لأوهام وافكار دون ان تغسل وتتطهر عند جدثك بالبكاء. فالدخول لحضرتك عنوان والخروج منها انسان.

لقصيدتي حكايةٌ

حيدر السلامي

زويتُ نفسي نائياً بها عن الزملاء في العمل أتفكر في هذا الطريق وسالكيه.. هؤلاء المشاة الوافدين من شتى الأنحاء تفرقهم أشياء كثيرة ويجمعهم شيء واحد.. تساءلت: من وما يدفع هذا الموج الهادر من البشر للمشاركة في هذا الحج الكرنفالي كل سنة؟! من يمنحهم سمة الدخول إلى حرم القداسة وحريمه بهذه السحنات والهيئات والألسن المتباينة؟! ومن يوفر لهم الخدمة والأمن والغذاء والدواء.. ومن يسقيهم الماء في حر الهجيريا ترى؟!.

فكرت بوصف لمسيرتهم فسرحت النظر هنا وهناك لعلي أجد ما يلهمني. فلما أتعبتني التصورات متداخلة الأصوات، متخالطة الألوان، عكفت على هاتفي أتصفح وارداتي الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

يا الله.. وجدت خيطاً يقودني إلى بغيتي أو بعضها.. أحدهم شاركني رابط فيديو تظهر فيه طفلة شاحبة الوجه ضئيلة الجسم تهرول حافية القدمين تحمل دلو ماء أفرغته للتو في أقداح صغيرة أعدت للشاربين وعادت تريد ملأه مجدداً وهكذا يتكرر المشهد كل مرة حتى إذا جاءت أخيراً لتملأه من برميل كبير عند باب بيتها الريفي المتهاوي، لم تجد فيه قطرة.. استولت عليها الحيرة لكن الابتسامة البريئة لم تفارق محياها الذي تبدت عليه سيماء الخجل أمام الكاميرا التي تبعتها رغم محاولات تجنبها العديدة..

سكنت قليلاً أو كادت تلتقط أنفاسها، لكن شحنة من الحزن الشفيف تسللت إلى قلبها الصغير وتصاعدت لتشوب وجهها ببعض الكسوف من أثر امتزاج الحزن بالفرح الملائكي.

حدثت نفسي: يا للبراءة. وهنا استحضرت صورة عبد الله الرضيع بين يدي أبيه الحسين عليهما السلام.. وكيف طلب له الماء وما كان الجواب؟ ثم توالت الصور الذهنية لتجسد بانوراما الطف في ذاكرتي المتبعة، فتجلى لي منظر سكينة وسائر الأطفال العطاشى ترنو عيونهم للدرب في انتظار ذلك الساقي الذي اقتحم الشريعة ليأتيهم بالماء..

رثيت لحال هذه الطفلة السقاءة الصغيرة.. وبكيت السقّاء (العباس) كثيراً.. ولم أشعرْ إلا وأصابعي تتهافت على حروف الجرح في لوحة مفاتيح الهاتف لتصوغ أبيات هذه القصيدة وسط بياض الشاشة وفضاء النور الإلكتروني، لتكتمل حكاية قصيدتي هذه:

جاءت تريد الماء، ما وجدت
إلا بقايا أدمعٍ حسرى
ماذا ستعطي الزائرين إذا
مروا بها وقلوبهم حرى
أخذت تفتش كل آنية
عثرت بها تستنزل القطرا
جالت هناك وهنا أملاً
بوجود ماء يطفئ الجمرا
شعرت بأن الأرض تنكرها
فهل السماء ستقبل العذرا
ينتابها خجل تخاتله
ببراءة مفضوحة عبرى
وبقلبها المسكين نائحة
تكوي صحارى خدها القفرا
راحت تهرول نحو زمزمها
حتى إذا هاجت بها الذكرى
لسعت رمال الحزن أرجلها
فرأت رضيعاً نازفاً نحرا
ورأت ربيعاً فوق ضفّته
فهناك بدر يحرس النهرا
ساقي العَطاشى هل ستخجلها
واستحلفتك بزينب الكبرى
هلا تجيب نداء جارية
فيها رأيت سكينة أخرى
الفقر لا.. ما مسّ خدمتها
أنت الكفيل بحالها أدرى
وقفت على درب الحسين لكي
تروي المشاة وتقتفي إثرا
وقفت تمثل طفلة سقطت
من ظهر ناقتها مع الأسرى
هي طفلة لكن بألف يدٍ
كانت لتسقي ربها خمرا

كورونا ومشهدُنا الثقافي

علي الشاهر

أفرزتْ أزمةُ كورونا متغيراتٍ كثيرة على حياتنا اليومية، والأنشطة الثقافية مؤديةً بها إلى ما يمكن تسميته بـ (الكساد الثقافي)، حيث توقّفت جميع الفعاليات الثقافية والمحافل الأدبية مما شكّل ذلك صدمةً للمراهنين على الثقافة وحراكها الفاعل.

في هذه الأثناء، كانتْ المنصّات الرقمية والتحوّل الهائل في وسائل الاتصال، حلّاً جذرياً وإن كان وقتياً - أو ربما يستمر لفترة أطول - في تفعيل الأنشطة الثقافية، فقد أُقيمت العديد من الفعاليات والقراءات الشعرية والتواصل الثقافي عبر صفحات مواقع التواصل الاجتماعي، ونشرت القصائد والقصص وكذلك تصوير مقاطع الفيديو لقراءات شعرية وبثّها بشكل مباشر (ON LINE) ويشاركها معهم أصدقاؤهم وجمهورهم أيضاً، كما منحت خاصية التعليقات فرصة قريبة للتواصل الفعليّ لطرح الآراء والأفكار بخصوص نصٍ معين أو ترجمة معينة، وكان أصحابها يجيبون عليها ويتفاعلون بشكل جميل، مع ذلكَ ربّما كان المسرح صاحب الحظ - السيئ - بين الفنون الأدبية، إذْ وإنْ تمّ بثّ أعمال مسرحية جديدة وبشكل مباشر على مواقع التوصل الاجتماعي، فقد حُرم الممثلون والجمهور المشاهد من متعة التواصل المباشر بينهما، وهو ما أشار إليه الناقد الكربلائي الدكتور حسين رضا في الأمسية الأولى لاتحاد الأدباء والكتاب في مدينة كربلاء المقدّسة بعد عودة النشاطات الطبيعية، مؤشّراً هذه الخصوصية والمتعة في التلقّي بين الممثل والجمهور في أيّ عرض مسرحي يُقام، حيثُ يخلقُ هذا التواصلُ الحقيقي وليسَ (الافتراضي) علاقة رائعة تحفّز الممثلين على تقديم أجمل أداء عندهم بمجرّد أن يتفاعل الجمهور معهم، وهو ما انعدم بشكل تامّ في العروض المسرحية الافتراضية خلال فترة انتشار الجائحة، وربما يتمّ ايجاد المعالجة لمثل هذا الإشكال، وكان هذا رأي أغلب النقّاد والفنانين.

الى روحِ الشهيدِ (مسلم حميد راجي شطنان الحاتمي)

أمي كان حلمُ أبي .. أن أكون شهيداً مخضّبا بدمي

حيدر عاشور

وقفتْ فوق رأسه حيرى لا تجد طريقة تكلّمه فيها، ولا تستطيع ان تحوّل عينيها عن عينيه، طافت في مشاعرها وذابت ببحر وجوده، وأظهرت أمومتها بارتعاش جسدها وتوقفت جميع أطرافها عن الحركة، فكانت أمامه كالصنم شبيهة بالتمثال الرخامي الفاغر فمه، أجاد صنعه فنان ماهر. حاول أن يخرجها من صمتها من هذيانها من اللاشعور التي تعيشه من هوس جنون اشتياقها وإيمانها بأنه حي لا يموت إلاّ بقدر مقدّر، وقدره لم يحن بعد ؟!. كان يرسل لها سيلفي معركته الدامية في تحرير مدينة تكريت قبل أن يدخل البيت الملغوم:

– أمي تشاهدين الموت يلاحقني أينما أروح، ولكن أقسمت بالإمام الحسين الشهيد إلاّ أحقق أمنية أبي وأكون شهيد العراق والمرجعية الدينية العليا. أمي، الغالية، ها أنا أمامك من جديد ... ها هو ابنك المطيع بين يديك.. والمعركة لم تنته ولكن أخذت وسامي منها وضمنت أن الله تعالى معي فقد رايته أثناء إصابتي، لحظة غيابي عن الوعي.. كان معي طيلة النوم الطويل. فلم اعد أهاب شيئا وأوصاني بك وقال: إن اشتقت إليه بعد صحوتك انظر الى حبيبتك – أمك –.. أمي هي لحظة كاد العدو يزهق روح رفاقي في بيوتٍ تم تحريرها من خفافيش متأسلمين، كان البيت ملغوما من جميع الجهات، وبذات الوقت كان عائقا عن تكملة مسير الأبطال، فالخبرة والحس العسكري يقولان انه إمّا ملغوم أو فيه مجموعة من الجرذان الملغومة بالموت...هنا يا أمي تذكرتك وأنا اقنع رفاقي في الحشد الشعبي المقدس، بأنني افضلهم لمهمة الاقتحام والتضحية، وعندما ارتفعت المساجلة بيننا.. وكان الجميع متحمسا للتضحية بنفسهِ، ولكن خرج اغلبهم عن الأفضلية بسبب أطفالهم وزوجاتهم وكنت المرشح الأول بينهم ...

ويسرع من حركات قدمي ويطويني طوياً كيفما يشاء، فكل طوية كنت احتمي من رصاصة وأنفذْ من موتٍ محتم حتى اخترقت مقدمة البيت والانفجارات من كل حدب وصوب، وأصوات رفاقي تملأ راسي (علي وياك علي... يا حسين)، وما أن فتحت الباب بقنبلة يدوية حتى انهال عليّ الرصاص، فلم اعد أتحسس قدمي ولكنني ازداد قوة وصلابة، لم اسقط حتى رميت قنبلتي الثانية إلى بطن الدار وأحميت نفسي بالأرض ولم اشعر بعدها بأي ألم .. وكأنني ليس براحل يا أمي بل الحياة هي من أقبلت اليّ.. استفيقي، وأوقفي دمعك المراق من مقلتيك إنني أشاهده وأتألم ..

استفاقت من غيبوبتها وهي تخاطب جدثه الطري، وتشمّ عطره الزاهي، تهمس فوق رأسه : ابني الشهيد الذي مضى بطلا وعاد في كفن السعداء فغرس الجرح فوق الدمع فنبت للدين والوطن والأرض شرف وتضحيةً ووفاء.. وعادت إلى غفوتها قريرة العين على فراش (مسلم)، علّها تلاقيه برؤيتها من جديد لتسمع صوته وتعيش لحظات طيفه الذي لم يفارقها منذ يوم استشهاده ٢/ ٤/ ٢٠١٥ في مدينة تكريت شمال العراق وهو في ريعان شبابه، ولم يغادرها منذ أن وقفت على جثمانه المهشم الذي لم يبق منه

أمي الغالية: استفيقي، وأوقفي دمعك المراق من مقلتيك إنني أشاهده وأتألم

عندها خابرتك يا أمي، قلت لك اذكريني بخير ولا تبكيني، وكوني بمقدمة زفافي عند باب مولاي الإمام الحسين(عليه السلام)، وأنت تسلمينه الأمانة التي أمّنك عليها أبي قبل استشهاده، أن أكون شهيدا ذاهبا إلى الله مخضبا بدمي ...

أتذكرين ماذا قلت:

لن تموت يا قرة عيني إلاّ مضحيا عن أرضك، وعرضك، ومقدساتك، سأنتظر جثمانك بدموع الفرح... وبكينا معا عبر الأثير، واستمر نحيباً حتى أزف وقت التنفيذ، ونفذت عملية الجهاد بقلب من أسد. روحي تسبقني من أمامي، وحولي هواء باردٍ ونسيم عطره جنة، لم اشمّ مثله قط من قبل. أحسست بوجود شخص يرافقني إلا بقايا جسد.

فصدمة استشهاده في مدينة النجف الأشرف كانت أشبه بزلزال للعواطف الإنسانية الممتلئة بحكمة الزمن الأبدية التي يبتلى بها الإنسان المؤمن من اجل دينه ومذهبه.. فألم استشهاده نزل على كل محبيه كأثقل من تراب الحفرة الأبدية..

وصل جثمان (مسلم حميد راجي شطنان الحاتمي) إلى منطقته كما تمنى فامتلأ المكان بحشود لم أرَ مثلها، وزفّ كالعريس في ليلة حناء بشوارع النجف الأشرف ودفن في وادي السلام بثياب الحشد المقدس كما أوصى الجميع.. يا مسلم لقد شاء الله أن يحقق قربان أبيك أن تكون شهيدا مخضبا بدمك الطاهر.

الموعود
في بطون الكتب

إعداد: حسين النعمة

من بين اهم الاخبار التي ترويها لنا امهات كتب التاريخ والسير عن الإمام المنتظر (عجل الله تعالى فرجه الشريف)، بغية الاطلاع عن كثب فيما خطته آلاف التراجم والموسوعات من اخبار وكذلك تعرفنا على الجهد الكبير للمؤسسات الاسلامية الساعية في اطلاع العالم على اخبار الإمام المنتظر (عجل الله تعالى فرجه الشريف) المروية عن آباءه (عليهم السلام) والموثقة في مصادر معتبرة، وهي من جهة اخرى اضافة الى انها تبشيرية الا انها ساهمت باطلاع المجتمعات والشعوب واخراس الاباطيل ودحض الزيف والدسيس في بعض الكتب.

ومما اخترنا لكم في عددنا هذا (المهدي الموعود وغيبته في بشارات الأديان) من مجلد (اعلام الهداية ج/ ١٤: الامام المهدي المنتظر، ص ٢٣- ٢٨).

علاقة الإيمان بالمصلح العالمي

يعد الايمان بحتمية ظهور المصلح الديني العالمي وإقامة الدولة الإلهية العادلة في كل الأرض من نقاط الاشتراك البارزة بين جميع الأديان، والاختلاف فيما بينها إنّما هو في تحديد هوية هذا المصلح الديني العالمي الذي يحقق جميع أهداف الأنبياء (عليهم السلام).

وقد استعرض (د. محمد مهدي خان) في الأبواب الستة الأولى من كتابه (مفتاح باب الأبواب) آراء الأديان الستة المعروفة بشأن ظهور النبي الخاتم (صلى الله عليه وآله) ثم بشأن المصلح العالمي المنتظر وبيّن أن كلَّ دين منها بشّر بمجيء هذا المصلح الإلهي في المستقبل أو في آخر الزمان ليصلح العالم وينهي الظلم والشر ويحقق السعادة المنشودة للمجتمع البشري، (وقد نقله عنه آية الله المرعشي النجفي في كتابه (ملحقات إحقاق الحق ٢٩: ٦٢١-٦٢٢)، وكذلك نقله ايضا آقا بزرك الطهراني في كتابه (الذريعة الى تصانيف الشيعة ٢١: ٣١٩/ ٥٢٦٧)، كما تحدث عن ذلك الميرزا محمد الاسترابادي في كتابه (ذخيرة الأبواب) بشكل تفصيلي، ونقل طرفاً من نصوص وبشارات الكثير من الكتب السماوية لمختلف الأقوام بشأنه.

التشكيك بحقيقة الإمام الموعود

شكك بحقيقة الإمام المنتظر (عليه السلام) بعضُ المستشرقين مثل (جولد زيهر المجري) في كتابه (العقيدة والشريعة في الإسلام) حيث وصفها بانها من الاساطير ذات الجذور غير الاسلامية؛ لكنه لم ينكر اتفاق كلمة الاديان عليها وانكرها ايضا المستشرق (رونلدسن) في كتابه (عقيدة الشيعة والمستشرق (فان فلووتن) في كتابه (السيادة العربية) وتابعهم بعض المتأثرين بهم من المسلمين أمثال (احمد امين ومحمد فريد ومحمد فريد وجدي، والسائح الليبي) وغيرهم، وقد اطنب السيد العميدي في الدفاع عن الكافي بهذا الامر.

فيما يذكر الدكتور مصطفى غالب في (الإمامة وقائم القيامة ٢٧٠-٢٧٢) ان حقيقة الإمام المنتظر (عليه السلام) هي من الواضحات التي أقرَّ بها كل مَن درس عقيدة المصلح العالمي حتى الذين أنكروا صحتها وشككوا بها اعترفوا بأنها عقيدة عريقة للغاية في التأريخ الديني وجدت حتى في القديم من كتب ديانات المصريين والصينيين والمغول والبوذيين والمجوس والهنود والأحباش فضلاً عن الديانات الكبرى الثلاث: (اليهودية والنصرانية والإسلامية).

البشارات بالمنقذ في الكتب المقدسة

يذكر الشيخ محمد الصادقي في كتابه (بشارات عهدين) بالفارسية ان الملاحظ في عقائد هذه الأديان بشأن المصلح العالمي أنها تستند الى نصوص واضحة في كتبهم المقدسة القديمة وليس الى تفسيرات عرضها علماؤهم لنصوص غامضة حمّالة لوجوه تأويلية متعددة، وهذه الملاحظة تكشف عراقة هذه العقيدة وكونها تمثل أصلاً مشتركاً في دعوات الأنبياء (صلوات الله عليهم)، حيث ان كل دعوة نبوية- وعلى الأقل الدعوات الرئيسة والكبرى تُمثل خطوة على طريق التمهيد لظهور المصلح الديني العالمي الذي يحقق أهداف هذه الدعوات كافة، وقد اورد ذلك السيد محمد الصدر في حديثه عن التخطيط الالهي لليوم الموعود قبل الاسلام في (تاريخ الغيبة: ٢٥١).

كما أن للتبشير بحتمية ظهور هذا المصلح العالمي تأثيراً على هذه الدعوات فهو يشكل عامل دفع لاتباع الأنبياء للتحرك باتجاه تحقيق أهداف رسالتهم والسعي للمساهمة في تأهيل المجتمع البشري لتحقيق أهداف جميع الدعوات النبوية كاملة في عصر المنقذ الديني العالمي؛ ولذلك كان التبشير بهذه العقيدة عنصراً أصيلاً في نصوص مختلف الديانات والدعوات النبوية.

رسوخ الفكرة في الديانتين اليهودية والنصرانية

إن الإيمان بفكرة ظهور المصلح ثابت عند اليهود مدوّن في التوراة والمصادر الدينية المعتبرة عندهم، وقد فصّل الحديث عن هذه العقيدة عند اليهود كثير من الباحثين المعاصرين خاصةً في العالم الغربي مثل (جورج رذرفورد) في كتابه (ملايين من الذين هم أحياء اليوم لن يموتوا أبداً)، والسيناتور الأميركي (بول منزلي) في كتابه (من يجرؤ على الكلام) والباحثة (غريس هالسل) في كتابها (النبوءة والسياسة).

فكل مَن درس الديانة اليهودية التفت الى رسوخ هذه العقيدة فيها والنماذج التي ذكرناها آنفاً من هذه الدراسات اختصت بعرض هذه العقيدة بالذات عند اليهود والآثار السياسية التي أفرزتها نتيجة لتحرك اليهود انطلاقاً من هذه العقيدة، وفي القرون الأخيرة خاصة بهدف الاستعداد لظهور المنقذ العالمي الذي يؤمنون به.

وواضحٌ أنّ الايمان بهذه العقيدة لو لم يكن راسخاً ومستنداً الى جذور عميقة في التراث الديني اليهودي لما كان قادراً على إيجاد مثل هذا التحرك الدؤوب ومن مختلف الطاقات والاتباع، فمثل هذا لا يتأتى من فكرة عارضة أو طارئة لا تستند الى جذور راسخة مجمع عليها.

كما آمن النصارى بأصل هذه الفكرة استناداً الى مجموعة من الآيات والبشارات الموجودة في الإنجيل والتوراة، ويصرح علماء الإنجيل بالإيمان بحتمية عودة عيسى المسيح في آخر الزمان ليقود البشرية في ثورة عالمية كبرى يعم بعدها الأمن والسلام كل الأرض كما يقول القس الالماني فندر في كتابه (ميزان الحق) وأنه يلجأ الى القوة والسيف لإقامة الدولة العالمية العادلة، وهذا هو الاعتقاد السائد لدى مختلف فرق النصارى.

دور المواطن الكربلائي في التاريخ

الاحرار: عباس الصباغ

الولاء الحسيني الحقيقي من الصفات التي يمتاز بها الفرد الكربلائي - عبر العصور- وبمنظومة من الصفات والقيم والمؤهلات والامكانات والتي انفرد بها عن غيره وتميز بها عنهم فاقترنت تلك المنظومة به واقترن بها ولم ينفك احدهما عن الاخر، وهي صفات وان كانت موجودة ولو بنسب معينة عند الاخرين (الشيعة) من خارج كربلاء ، الا انها مازالت تقترن بنسبة كبرى بالشخص الكربلائي تحديدا، وهذه الصفات ومنظومة القيم والاخلاق والمبادئ هي اقرب الى هذا الشخص فما ان تذكر حتى يذكر معها وتنسب له والعكس صحيح وذلك لسببين الاول القرب المكاني (الجوار) فأهل كربلاء تشرفوا بمجاورة المرقد الحسيني المقدس وهي جنبة يُحسدون عليها، وتسنى لهم ان يكحلوا عيونهم كل يوم بمرأى القباب الذهبية الشامخة لسيد الشهداء واخيه سيدنا ابي الفضل العباس (عليه السلام)، والسبب الثاني هو توارث تلك المنظومة الخلقية والقيمية جيلا عن جيلا فجميع الاجيال الكربلائية ومنذ عصور سحيقة في القدم تتصف بهذه المنظومة وكلها تتشابه بذات المقاربات القيمية وحتى ان الاجيال الحالية بقيت صامدة بعض الشيء امام هجمات العولمة الشرسة الاتية من خارج الحدود وداخليا امام استفحال سيل موجات الهجرة والتهجير اليها والجالبة معها منظومات خلقية وقيمية وعرفية تختلف اختلافا كبيرا في بعضها عن منظومة الاخلاق والقيم الكربلائية المتوارثة وخاصة في العقود والسنين الاخيرة ولأسباب شتى، وطيلة العقود السابقة ومع تعدد الوانها السياسية وتباينها من النواحي السياسية والايدلوجية بقي الشخص الكربلائي ملتزما بتلك القيم والمبادئ وذلك الموروث القيم ولم يحد عنها.

ولقد ارتبطت القضية الحسينية والعاشورائية بالفرد الكربلائي ارتباطا وظيفيا وعضويا وثيقا وليس ارتباطا مكانيا طوبوغرافيا فقط بل كان ارتباطا عقائديا ووجدانيا ابستمولوجيا حميما ومرتبطا ارتباطا عضويا بملحمة عاشوراء التي بقيت حية في مخيلة جميع انحاء العالم بفضل احياء المواطن الكربلائي المستمر لها واليه يعود الفضل بذلك ، فما ان تذكر الطقوس والمراسيم المرتبطة بقضية عاشوراء حتى يذكر معها المواطن الكربلائي وهي تذكر معه ايضا في كل ملأ وناد

فتلك الطقوس تعني الفرد الكربلائي والذي كونه شخصيا يعني تلك الطقوس ولا ينفك عنها او تنفك هي عنه رغم مشاركة جميع الشيعة في جميع انحاء العالم بإحيائها وفي كل زمان ومكان الا انها ارتبطت ومازالت ترتبط به وبها ارتباطا عضويا فعالا وانا شخصيا كوني احد مواطني هذه المدينة المقدسة كنت اتعرض للسؤال التقليدي عن الحسين (عليه السلام) ورمزيته وعن عاشوراء وما تحمل من معان سامية ومحمولات رفيعة ، وعن كل ما يتعلق بكربلاء الحسين وعاشوراء الطف وحسين الشهادة وذلك حين حينما التقي بغيري واكون خارج مدينتي فالجواب يكون منطلقا من الحسين ويعود اليه عليه السلام.

وحتى حيثيات تلك الطقوس والمراسيم فهي ترتبط بالمواطن الكربلائي وتنتمي اليه حصرا ايضا فالشعر الحسيني كربلائي واساطينه كربلائيون واطواره كربلائية ومبدعوه كربلائيون بامتياز وصفة (الكربلائية / الكربلائيون) لا تعني فقط المجال الطوبوغرافي او الانثروبولوجي الاثني بل هي متلازمة كربلاء الحسين/ الفرد الكربلائي الحسيني ولا تعني الساكنين في كربلاء فقط والمنتمين اليها بالتوطين او المواطنة فقط، فهذه الاطوار وان هي تختلف من مكان لآخر الا ان كربلائية المنشأ منها خاصة تبقى بنكهة خاصة به كالتي ابدعها شعراء كربلائيون بشكل خاص فلها قيمتها وطعمها الخاصان بها، والامر ينطبق ايضا على العزاءات الحسينية التي تنطلق لغرض تقديم العزاء لمحمد وال محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) لتجوب شوارع وساحات المدينة المقدسة وفي سيناريو بانورامي وميلودرامي مفجع ومبكي، ومن هذه العزاءات الحسينية عزاء ركضة طويريج المليونية الخالدة وطويريج هي جزء مهم من طوبوغرافية كربلاء واهاليها جزء مهم من النسيج السوسيولوجي الكربلائي وعشائرها تعد من اهم العشائر العربية الاصيلة فهذا العزاء له بصمته التي رسمها الشخص الكربلائي على مجمل الطقوس والمراسيم الحسينية المنتشرة في جميع انحاء العالم والمنطلقة من كربلاء الحسين والمبتدعة من الشخص الكربلائي فهو صاحب الامتياز وبراءة الاختراع والتميّز ، وقد اوردنا عزاء ركضة كأنموذج حي ومستمر لما نقول ولا اجافي الحقيقة في ما ادعي او ابالغ ، والاّ فالأمثلة كثيرة وحية ايضا (اقول حية كونها لم تنقرض طيلة الفترة التي حارب فيها النظام العفلقي البائد الطقوس الحسينية وحاول محوها من الوجود والذاكرة ولكنها انبعثت من جديد بعد سقوطه وارساله الى مزابل التاريخ كأي طاغية كان موقفه من الحسين (عليه السلام) والقضية الحسينية وما المتوكل العباسي عنكم ببعيد)، ومن تلكم الامثلة الردات (الالحان / الاطوار) الحسينية التي تنشد مع الاشعار الحسينية في العزاءات او في جلسات اللطم والامر ينسحب على مسرحة القضية الحسينية وتمثيل بعض ثيماتها المرعبة من خلال التشابيه التي يحاول الكربلائيون ان يعطوا تصورا سيميائيا عن واقعة الطف واحداث يوم العاشر من محرم الحرام الدامي .

من تراث كربلاء

(الجزء الثاني)

فصول عن التربية والتعليم

خلال القرن العشرين

الأحرار / قاسم عبد الهادي - تصوير / قاسم العميدي

ان اول المدارس الابتدائية التي تأسست في اوائل القرن العشرين، فيما تأخر فتح مدارس البنات في كربلاء الى اوائل الاربعينات وكانت مدرسة العباسية للبنات في دار مستأجرة في زقاق شمال العتبة العباسية... واستكمالا لما تحدث به من خلال الجزء الاول واصل المعلم المتقاعد عبد الهادي عبد الجليل المرشدي حديثه عن التربية والتعليم منتصف القرن السابق قائلا.

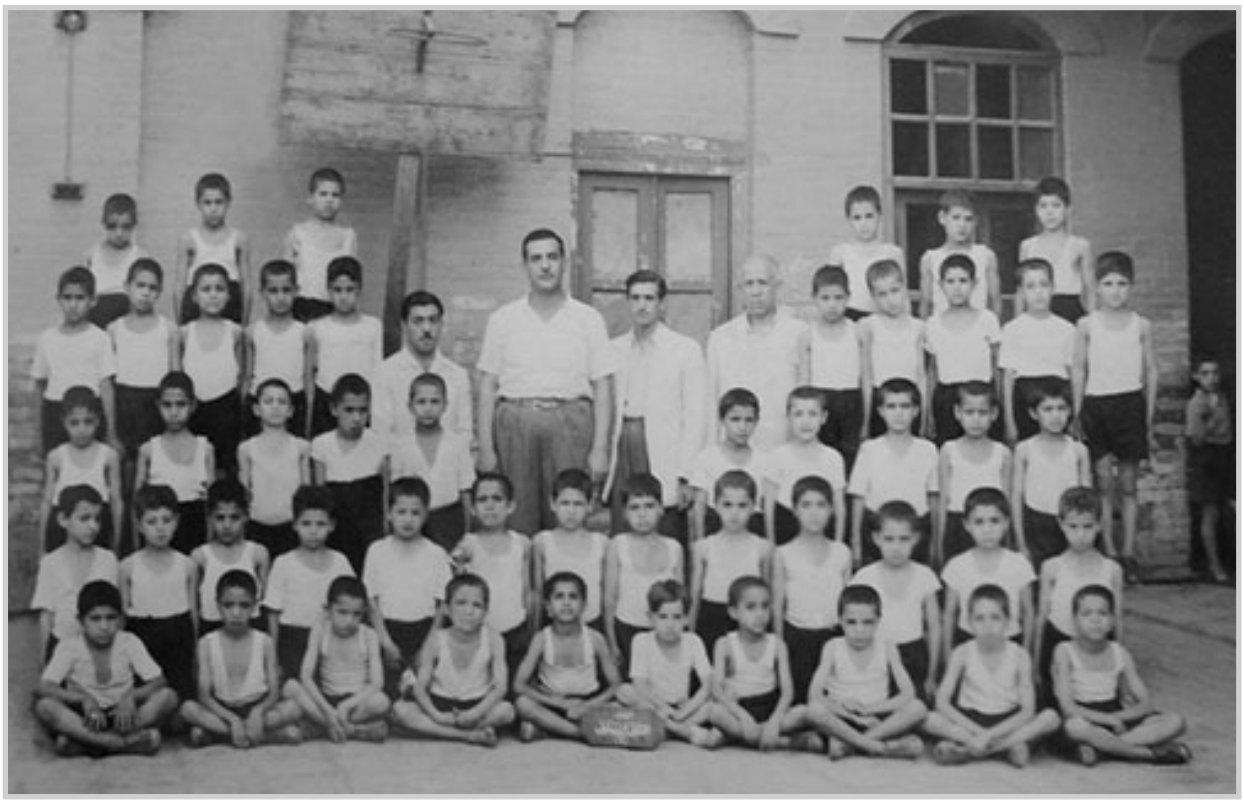

المدارس الابتدائية القديمة

الابتدائية الاولى: تأسست اوائل القرن العشرين ومن اشهر مدرائها السيد هاشم الخطيب، وكانت بنايتها في الاربعينيات والخمسينيات مكان دائرة البريد الحالية (مجاور البلدية)، وتم ابدال اسمها الى مدرسة الحسين (عليه السلام)، وفي السبعينيات انتقلت مع بناية مدرسة العباس (البناية الحالية)، من أشهر مدرائها المتأخرين محمد حسين الأديب وجواد كاظم الجواد ثم محمد نور المصلاوي.

مدرسة الفيصلية: انشئت اوائل الاربعينيات ثم ابدل اسمها الى العزة بعد قيام الجمهورية وموقعها امام دائرة الوقف الشيعي في الوقت الحاضر في شارع الجمهورية، من مدرائها المرحوم عبد المهدي علي البغدادي حتى اوائل الستينات ثم ابراهيم كاظم الصفار.

مدرسة الهاشمية: انشئت بداية الاربعينات ومن اوائل مدرائها السيد صاحب حسون الوكيل حتى قيام الجمهورية ثم عبد الوهاب قنديل ثم هاشم مهدي البناء وفتاح الصخني، ومنها انشطرت العدنانية.

مدرسة السبط: بدأت اواخر الثلاثينيات باسم (باب الطاق) حسب موقعها (بالقرب من طاق الزعفراني) وموقعها كان في نقطة تقاطع شارع السدرة مع شارع صاحب الزمان ثم انتقلت الى باب السلالمة (ام العكاريك) اوائل الخمسينيات، واشهر مدرائها المرحوم السيد يحيى محمد علي آل طعمة والمرحوم ثامر حسن الشطري، ومن السبط انشطرت مدرسة المهدي وكان مديرها صلاح الخطيب.

المرشدي: «ثانوية كربلاء كانت اول المدارس الثانوية في المحافظة وافتتحت اواخر الثلاثينيات، أما مدارس البنات في كربلاء فتأخرت الى اوائل الاربعينيات.

مدرسة برير بن خضير: بدأ دوامها في دار السيد سعيد الشروفي في (عكد السادة) ثم انتقلت عام ١٩٥٩ الى بنايتها بجانب اسالة الماء وخزانها على نهر الحسينية، اول مدرائها المرحوم جواد باقر البياتي ثم المرحوم محمد عبد الرزاق عصفور.

مدرسة العلقمي: مدرسة اولية حتى الرابع ابتدائي كانت في دار مستأجرة في باب الخان ثم تطورت الى ابتدائية باسم الاخاء في بستان (سيرة)، من مدرائها السابقين المرحوم موسى توفيق عبد الرحمن والمرحوم محمد حسين صبري.

مدرسة العباسية الاولية: موقعها في سوق الدجاج المتفرع من سوق العلاوي، كان مديرها اواخر الاربعينيات السيد ذاكر حسين (هندي)، ثم تطورت الى مدرسة العباس التي شغل ادارتها المرحوم هادي اسماعيل الملقب بـ (قيمة).

مدرسة الخزرجية: موقعها في منطقة طاق شيخ خلف (شارع السدرة حاليا) وهي اولية، ومن مدرائها المرحوم علي حسين الجبوري، ثم انتقلت بنفس الاسم الى حي الحسين.

*مدرسة المخيم: في دار مستأجرة قرب المغتسل القديم في المخيم ثم بداية الخمسينيات انتقلت الى بنايتها المجاورة للمخيم الحسيني، اشهر مدرائها المرحوم عبد الرسول حمود الهاشمي الشهرستاني ثم المرحوم فاضل هادي الكاظمي.

مدارس البنات

تأخر فتح مدارس البنات في كربلاء الى اوائل الاربعينيات وكانت مدرسة العباسية للبنات في دار مستأجرة في زقاق شمال العتبة العباسية ثم انتقلت الى باب الطاق (شارع السدرة الحالي)، ومدرسة خديجة الكبرى بين شارع الامام علي وشارع النجارين، ثم مدرسة ام سلمة في موقعها الحالي قرب دائرة الطرق والجسور.

أما رياض الاطفال فلم تفتح الا اواسط الخمسينيات وكانت اول روضة في موقع الحوض (مركز الشرطة العباسية) حاليا، اما في الاطراف الريفية التابعة لمدينة

كربلاء فكانت قلة من المـدارس الابتدائية كمدرسة الغاضريات في العطيشي وحبيب بن مظاهر في الابيتر وابراهيم المجاب في الوند والطف في الجرية والفلاح في القنطرة البيضاء ومالك الاشتر في الصلامية والقحطانية في العكابات (قرب العطيشي) والمحمدية في فيدان السادة (قرب حي العباس) كما فتحت مـدارس في عين التمر التابعة الى المحافظة مثل المرتضى والاسالي.

المدارس المتوسطة والثانوية

اول مـدرسـة ثانوية مـن الاول متوسط الى الخامس الاعدادي كانت ثانوية كربلاء للبنين افتتحت في اواخر الثلاثينيات من القرن الماضي في بناية بمنطقة العباسية الشرقية (لازالت البناية قائمة للآن) وقد شغلتها مديرية التربية عام (١٩٦٥-١٩٧٠) ثم متوسطة المنار للبنات، وبعدها انتقلت بنايتها الى الاعدادية الحالية بعد ابدال اسمها الى (اعدادية كربلاء للبنين) اواخر عام ١٩٥٢، ثم انشطرت منها متوسطة كربلاء للبنين في بناية البلدية عام ١٩٥٤ قبل انتقالها بالقرب من اسالة الماء على نهر الحسينية وابـدال اسمها الى المركزية، كان اكثر طلبة المتوسطة والثانوية من اتباع المناطق المحيطة في كربلاء (الحسينية، الكمالية، عين التمر) يأتون الى مدينة كربلاء للدراسة حتى اواخر الخمسينيات حيث فتحت متوسطة العطيشي واخرى بعين التمر.

ى مدارس كربلاء القديمة / المدرسة الهاشميه الابتدائيه سنة ١٩٤٤

رئيس أساقفة فرنسي يعارض نشر رسوم مسيئة للنبي الأكرم (صلى الله عليه وآله)

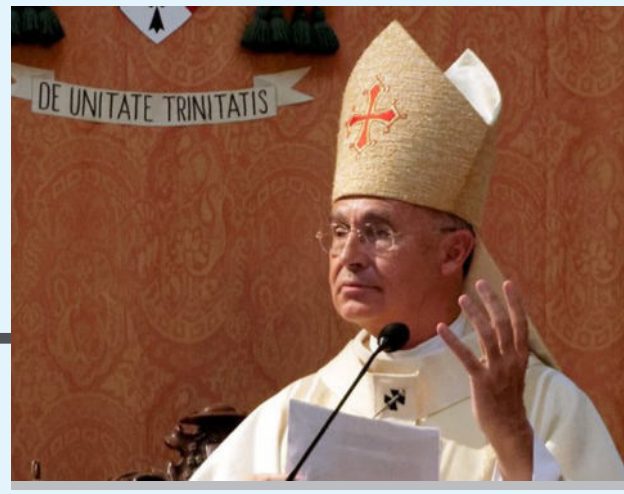

حذّر رئيس أساقفة مدينة تولوز الفرنسية «روبيرت لو غال»، من خطورة نشر الرسوم المسيئة للرسول محمد (صلى الله عليه وآله).

وأشار لو غال في حديث صحفي إلى حادثة الطعن التي وقعت في كنيسة نوتردام بمدينة نيس، الخميس الماضي، واصفا إياها بـ«المروعة».

وأكد لو غال على معارضته نشر رسوم كاريكاتيرية مسيئة للرسول محمد صلى الله عليه وآله، قائلاً إن الأمر يعد «خطيرا جدا، وبمثابة صب الزيت على النار».

ولفت إلى أن «هذه الرسوم تعد إساءة للمسلمين والمسيحيين على حد سواء، وينبغي ألا تنتشر أكثر، وجميعنا نرى نتائجها».

وبخصوص تصنيف الرئيس إيمانويل ماكرون لنشر الرسوم بأنه «حرية تعبير»، قال لو غال إنه «يوجد حدود لحرية التعبير، وينبغي أن ندرك أننا لا نمتلك الحق في إهانة الأديان».

والخميس الماضي، قال رئيس الوزراء الكندي، جاستن ترودو، إن دين الإسلام بريء من «الإرهابيين» في فرنسا، وكندا، وأي مكان في العالم، وذلك في معرض إدانته لهجوم نيس الأخير الذي أسفر عن (٣ قتلى).

وقال ترودو: «الإرهابيون الذين ينفذون هذه الهجمات لا يمثلون الإسلام، ولا يمثلون المسلمين».

مدير مركز عراقي في الدنمارك:

واجهنا الإساءة لنبيّنا الأكرم بالاستنكار تارةً وبالحوار تارةً أخرى

أكّد مدير مركز (أم البنين) الثقافي في الدنمارك، نوماس الكعبي، أن الجالية الإسلامية وخاصة الشيعة كان لهم موقفهم الحازم من الإساءة التي صدرت من قبل الرئيس الفرنسي بحقّ نبي الرحمة (صلى الله عليه وآله).

وقال الكعبي: إن «الإساءة للرسول الأكرم (صلى الله عليه وآله) وعقديتنا الإسلامية مرفوضة قطعاً، وقد عملنا على شن حملات مختلفة للردّ على هذه الهجمات المسيئة للإسلام وكافة الديانات السماوية»، موضّحاً أن «حملاتهم تمثّلت في الخروج بالتظاهرات الاحتجاجية أو عبر الحوار مع المسؤولين وإقامة الندوات والبرامج التثقيفية وغيرها للحد من هكذا اعتداءات وإساءات».

وكشف الكعبي عن «وجود هجمة من قبل أعداء الإسلام على فئة الشباب؛ من أجل سلخ هويتهم الدينية والفكرية وتغيير معتقداتهم»، مشدّداً على ضرورة أن «يكون للجهات المسؤولة سواء أكانت مؤسسات دينية أم حكومية دورها في صدّ هذه الهجمات، فضلاً عن دور الأسرة للحفاظ على فئة الشباب من الانجراف وتغيير معتقداتهم وأفكارهم».

مراقبون:

الأقليات الشيعية

نموذج فعال للمقاومة

يرى العديد من المراقبين أن الأقليات هي النموذج الأولي للمقاومة، وإن قوتهم هي مصدر الاستقرار في النظام السياسي، والذي استخلصوه في قوّة الشيعة اليوم حول العالم، فهم حين يوصفون بالأقلية إلا أنّهم فاعلون ومؤثّرون في المسار التاريخي والحياتي، رغم من ما يواجهوه من التحدّيات.

ويقول المراقبون: إن «الأقليات الشيعية جزء مهم من أي دولة، وهم قليلون لكن فاعلون على الرغم من الانتقادات التي يلاقونها ومحاولات الإقصاء والتهميش وصولاً إلى القتل بسبب الانتماء المذهبي».

كما يشيرون إلى أن «الحكومات ببعض الدول الإسلامية وغيرها، فشلت فشلاً ذريعاً في حماية الأقليات الشيعية، وتعمل على إقصائها حتى من المناصب السياسية، ناهيك عن حالة الخوف التي يعيشها الشيعة مع عدم توفير الحماية لهم»، مضيفين أنّ «حرمان الشيعة من إقامة طقوسهم وكذلك الاعتداء على أماكن العبادة ومراكزهم الدينية كانت موضوعاً شائكاً وجرائم يندى لها الجبين على مرور السنوات».

ويلفت المراقبون إلى أننا «لا يمكن أن ننسى دور الشيعة في الدفاع عن حقوق الإنسان بصورة عامة، حيث ينتهجون منهجاً سلمياً غير صِداميّ لأخذ حقوقهم وحقوق الآخرين المهمّشين مثلهم».

الإساءة للنبي الأكرم صلى الله عليه وآله وسلم

في بعض المرويات التراثية

أشار الباحث المصري محمد رفيقي، إلى أن الصورة السيئة الموجودة في بعض الأحاديث وكتب التراث الإسلامي تشجّع الصحف والجرائد على تصوير النبي (عليه أفضل الصلاة والسلام) بتلك الصفة الكاريكاتورية.

وقال الباحث في تدوينة له على فيس بوك: «لنكن منطقيين وواقعيين حين تصور النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله) بأنه القتول الضحاك، وبأن رزقه في ظل رمحه، وبأنه كاد يرمي نفسه من رأس الجبل، وبأنه كان يطوف على نسائه في ليلة واحدة، وبأنه أباح لأصحابه اغتصاب السبايا بحضور أزواجهن، وبأنه أصابه السحر، فأي الرسمين أشد كاريكاتورية؟ ومن بدأ بالإساءة».

وبرر الباحث ذاته، تقبّل المسلمين لبعض المرويات التي تتضمنها بعض كتب التراث الإسلامي ورفضهم لها عندما تصدر عن جهات أخرى بأنهم يرون أن ما ينشر في الصحف والجرائد هو بغرض التنقيص والاستهزاء والسخرية، على الرغم من أن ما يتضمنه كتب التراث يسيء أكثر، فإنهم يحاولون بشتى الوسائل حمله على أحسن المحامل على اعتبار أن الرواة والمحدثين لم يكن هدفهم الاستهزاء أو التنقيص».

السيد محمد جمال الهاشمي الكلبايكاني

فداءٌ لتلك الشمس التي خلف السحاب

يقول السيد محمد جمال الهاشمي الكلبايكاني (طاب ثراه): «غيبة الإمام المهدي (عجل الله فرجه) لا تمس كرامة إمامته (عليه السلام) بعدما كان كيان وجوب وجوده يقوم على قاعدة اللطف، فهو يرعى اللطف بوجوده الأقدس، ولا تحجبه الغيبة عن رعايتها، فالله تعالى لا تدركه الأفكار والأبصار، ولكن العقول ـ مع ذلك ـ تؤمن بأنه مدبّر الأكوان والأفلاك، والنبي صلى الله عليه وآله وسلم يغيب مدة ثلاث سنين في الغار، ولكن تعاليمه المقدسة كانت تغزو العقول والمشاعر غزو أشعة الفجر الآفاق والأقطار، والأئمّة آباؤه عليهم السلام اعتزلوا الحكم الإداري، وكانت توجيهاتهم ترعى المواكب الإسلامية الدارجة إلى الكمال الإنساني. إن الغيبة لا تنافي اللطف، فالقائد العام يدرس الخطط الحربية وهو في حصنه، ولا يحتاج تنفيذها إلى أن يشاهده الجيش، وإنّما يشرح الخطة لأركان حربه ليطبّقها الجيش في ميادينه، والمهندس الأوّل يرسم البِناء وهو في مكتبه من دون أن يحتاج إشادة البناية إلى أن يراه العمّال والبناؤون، وإنّما يوضح بعض نقاطها الدقيقة إلى رؤساء العمال فقط، ورئيس الحزب يوجّه حزبه وهو في محل قيادته من دون أن تحتاج إدارته إلى مقابلته الحزب أو مقابلة الحزب إياه، والنبي كان يفتح أبواب التاريخ على الإسلام وهو في مسجده،

وخلفاؤه كانوا يديرون العالم الإسلامي الكبير وهم في محاريبهم، والإمام الغائب أيضاً سار على هذا المنهاج، فهو يرعى المواكب الدينية وهو في عالمه المستور، وذلك بوسيلة نوّابه الأبرار ـ وهم العلماء الصالحون ـ الذين أرجع اليهم إدارة الشؤون الدينية، وأمر شيعته بالرجوع إليهم في مشاكلهم، فهو كالشمس تؤثر في الطبيعة وإن غطّاها السحاب، وكالجمال يجذب العواطف وإن ضمّه الحجاب، فالفائدة المترتبة على ظهوره عليه السلام تترتب على غيبته عيناً، لأن فائدة الإمام ليست إلا التوجيه المتسبّب عن الإيمان بوجوده المقدس وبقواه الإلهية الخارقة لنظم الطبيعة، وهي موجودة في غيبته كما هي موجودة في ظهوره، فمجرد الإيمان بإمامته وما احتوته هذه الإمامة من عظمة الشخصية يصون المؤمن من ارتكاب المحرمات واقتحام الشبهات وترك الواجبات، وإني أعتقد أن الشبهة الواردة على فائدة وجود الإمام الغائب قد انحلّت، أو على الأقل زال تعقيدها عن الفكر الواعي والذهن الصافي إن شاء الله تعالى».

جدير بالذكر السيد محمد جمال الدين بن حسين بن الميرزا محمد علي بن علي نقي الموسوي الكلبايكاني الشهير بالهاشمي ولد في النجف ٢٠ محرم ١٣٣٢ هـ/ ١٨ ديسمبر ١٩١٣ م ونشأ بها في كنف والده جمال الدين الكلبايكاني (١٨٧٨ - ٢٦ أغسطس ١٩٥٧) وانصرف إلى الدراسة الدينية فقرأ مقدماته الأولية على عبد الأمير البصري، وشمس التبريزي ومحمد تقي الأصفهاني والسطوح الأصولية والفقهية على محمد رضا المظفر وميرزا محمد العراقي ومحمد تقي آل رضا وحسن البجنوردي وموسى الجصاني ثم حضر الأبحاث العالية على والده وضياء الدين العراقي وأبي الموسوي الإصفهاني، وقد ربي جيلاً من الشعراء الشباب وعني بهم وكان من المساهمين في جمعية منتدى النشر ومدرساً بها، وكذا جمعية الرابطة الأدبية، وصار إمام الجماعة خلفاً لوالده.

المصدر: مشكلة الإمام الغائب وحلّها
السيد محمد جمال الهاشمي الكلبايكاني

زيارة الاربعين
والابواق المستأجرة

مركز الرصد العقائدي

هُنالك أبواقٌ مُستأجرةٌ تَنشر بين الفينة والأخرى دعاواها الانحرافيّةَ حولَ قضيّةِ زيارةِ الأربعين بدعوى أن لا أصلَ لها، نطلبُ منكم جواباً علميّاً رصيناً؛ لكتم تلكَ الأبواق وقطعِ الألسنِ التي تُحاولُ المساسَ بجُزءٍ مهمٍّ مِنَ القضيّةِ الحُسينيّةِ.

والجواب على هذا التساؤل: إنّ من أهمِّ الزّيارات المخصوصة التي أكّدَ عليها أئمّتنا الطّاهرون لقبرِ الإمام الحُسين (عليه السّلام) هي زيارةُ الأربعينَ وقد ذكرَ كثيرٌ منَ العُلماء الأعلام فضلَ زيارةِ الحُسين في يوم الأربعينَ فمن هؤلاءِ: (الشّيخ أبو جعفر محمّد بن الحَسن الطّوسيّ) (قدس سره) فهوَ بعدَ أنْ روى الأحاديثَ في فضلِ زيارته (عليه السّلام) تحدّث عن الزّياراتِ المُقيّدة بأوقاتٍ خاصّة فذكرَ شهرَ صفر وما فيهِ من الحوادث ثمّ قال: «وفي يوم العشرين منهُ رجوعُ حرم أبي عبدِ الله الحسين (عليه السّلام) منَ الشّام إلى مدينة الرّسول (صلى الله عليه وآله)، وورودُ جابر بن عبد الله الأنصاريّ إلى كربلاء لزيارةِ أبي عبد الله الحسين (عليه السلام) فكانَ أوّل من زارهُ منَ النّاسِ وهي زيارةُ الأربعين (عليه السّلام)».

كذلك (العلّامةُ الحلّيّ) إذْ قالَ في كتابه (المُنتهى ـ كتابُ الزّيارات بعد الحجّ): «يستحبُّ زيارةُ الحُسين في العشرين من صفر».

وقالَ (الشّيخ أبو الرّيحان البيروني) في كتابه (الآثارُ الباقية ص٣٣١): «في العشرين من صفر رُدَّ الرّأس الشّريف إلى جُثّته فدُفن معها وفيهِ زيارةُ الأربعين ومجيءُ حرمه بعدَ انصرافهم منَ الشّام».

وقد توالى استحبابُ زيارةِ الأربعين عندَ عُلمائنا كما عندَ السّيّد ابن طاووس في الإقبال والعلّامة المجلسيّ في البحار والشّيخ يوسف البحرانيّ في كتابه الحدائق في باب الزّيارات بعدَ الحجّ وغيرهم من عُلمائنا المُتأخّرين والحالُ نفسهُ عندَ عُلمائنا المُعاصرين إلى يومنا هذا.

طبيبك انا

مرض سرطان الفم...

لتجنبه علينا الاعتناء بصحة الفم والاسنان والتنظيف المستمر لهما

الأحرار/ قاسم عبد الهادي

نوع من انواع السرطانات التي تصيب منطقة الفم ويبدا من الشفة العليا والسفلى وقاع الفم والثلثين الامامية من اللسان وللهاة، وتبدا الاصابة على شكل قرحة بسيطة وهناك العديد من القرح التي تصيب بطانة الفم ولكن التئامها يكون بمدة زمنية لا تتجاوز الاسبوعين وعندما تستمر هذه القرحة لأكثر من ذلك نحتاج الى فحص نسيجي ويصاحب هذه القرحة الم وتورم وكبر في المكان, عادة هذا المرض يكون من النوع الحرشفي ولا يتم من خلاله العدوى للأخرين... وفي هذا السياق تحدث الدكتور قيس حبيب اخصائي جراحة الوجه والفكين قائلا.

اسباب حدوثة

ان السبب الرئيس للإصابة بهذا المرض غير معروف، ولكن هناك عوامل محفزة له منها التخدش المستمر وسببه السن المكسور في حافة حادة وكذلك طقم اسنان في غير مكانها اضافة الى بعض العادات مثل العض المستمر في مكان معين، الخ اضافة الى العديد من الاسباب الاخرى مثلا الاشعاع والمرضى الذين يعانون من قلة المناعة في الجسم والمرضى الذين يتناولون ادوية معينة لعلاج سرطان اخر مثل الادوية الكيمياوية وكذلك تناول الكحول وغيرها.

اعراض المرض

تبدا الاصابة على شكل قرحة بسيطة وهناك العديد من القرح التي تصيب بطانة الفم ولكن التئامها يكون بمدة زمنية لا تتجاوز الاسبوعين وعندما تستمر هذه القرحة لأكثر من ذلك نحتاج الى فحص نسيجي ويصاحب هذه القرحة الم وتورم وكبر في المكان عادة هذا المرض يكون من النوع الحرشفي ولا يتم من خلاله العدوى للأخرين ولكن طرائق انتشاره تكون موضعية بعد كبر القرحة يوما بعد يوم ونشاهد عادة انتشارها بالغدد اللمفاوية فيؤدي الى تضخم الغدد اللمفاوية التي هي اسفل الفك وتنتقل بعد ذلك الى الغدد اللمفاوية التي توجد في الرئة وهذه الغدد تكون مرافقة وعندما تتضخم تؤدي الى تأخير او منع المرض قدر المستطاع من انتشاره الى بقية انحاء الجسم لانه يوجد نوعان من الغدد اللمفاوية (العميقة وتوجد في الرئة السطحية وتوجد في اسفل الفك).

تشخيص المرض

يتم تشخيص المرض عن طريق اخذ عينة نسيجية تكون بالمفراس أو الرنين المغناطيسي أو السونار وبعد التأكد بانها قرحة سرطانية يتم العلاج الذي كلما كان في وقت مبكر للمرض كلما كانت نسبة الشفاء عالية، ونحن بدورنا نقسم المرض الى اربع مراحل هي (نسبة الشفاء اكثر من ٩٠٪ نسبة الشفاء ٦٠ ٪ نسبة الشفاء ٤٠ ٪ نسبة الشفاء اقل من ٢٠ ٪).

العلاج

بعد التأكد بان المرض هو ورم سرطاني حرشفي يكون علاجه عن طريق التداخل الجراحي وتعتمد على مراحل المرض الاربع اضافة الى درجة تخصص الخلايا هل هي متخصصة ام غير متخصصة ؟ فيعتمد ذلك على تلك الامور وطريقة العلاج الجراحي هو استئصال القرحة مع اخذ حواف سليمة تقريبا (١ ـ ١٫٥) سنتمتر وكذلك استئصال الغدد اللمفاوية المصابة وفي بعض الحالات غير المصابة كأجراء اهتزازي بعد ذلك يعتمد العلاج على رفع الورم وارساله مرة ثانية الى الفحص النسيجي ويتم التحديد هل يرسل المريض الى الاشعاع ام لا ؟ فاذا كانت الغدة اللمفاوية مصابة ودرجة التخصص قليلة ينصح المريض بإكمال علاجه بإشعاع الطب الذري واذا كان هناك انتشار في مكان اخر ينصح المريض بأخذ الادوية الكيمياوية.

النصيحة الطبية

لتجنب الاصابة بهذا المرض يجب الاعتناء بصحة الفم والاسنان والتنظيف المستمر لهما والزيارة الدورية الى الطبيب المختص وملاحظة اي تقرح في الفم يبقى اكثر من اسبوع والتي تحدث نتيجة القلق وقلة المناعة والتي تزول خلال اسبوع واذا استمر لأكثر من ذلك يجب ان تشخص عن طريق الطبيب الاخصائي (طبيب الاسنان ـ طبيب عام) والمفروض يتعامل مع تلك الامور بجدية والحالات التي تأتي الينا دائما ما تكون متأخرة بسبب عدم الاعتناء بالنفس والاهمال في معظم الحالات من قبل المواطنين وننصح اطباء الاسنان عادة والاطباء العموميين بالمراكز الصحية عندما يشاهدون قرحة لا تشفى خلال اسبوع او اسبوعين يجب تحويلها الى الطبيب المختص كي يتم تشخيصها بصورة صحيحة.

دور الاسرة

في تربية الابناء

بقلم / أ. د. الشيخ عبد الرضا البهادلي

هناك عدة عوامل مهمة تتدخل في التربية وكمال الانسان منها العامل الوراثي والمحيط الذي يعيش فيه الانسان ولكن تلك العوامل هي الاسرة الصالحة، فاذا كانت الاسرة صالحة واعية تعيش العقيدة الصحيحة والتدين والاخلاق والعمل بأحكام الله تعالى فان ذلك سوف ينعكس على الاولاد بشكل طبيعي وبدون تكلف .

وعلى هذا فالأسرة هي المدرسة الاولى التي يدخل اليها الانسان من اجل ان يتعلم الاخلاق والآداب والعقيدة الصحيحة او الفاسدة، فالمحيط السليم او الملوث للأسرة له الاثر الكبير في سلوك الاولاد فكريا وسلوكيا، وقد جاء القرآن الكريم في عدة آيات كريمة مباركة ليؤكد هذه الحقيقة وإن الاسرة لها الدور الكبير والعظيم في الهدم او البناء فمتى كانت الاسرة صالحة كان النتاج صالحا طيبا مثمرا ومتى كانت الاسرة طالحة فالنتاج كان فاسدا فاجرا ظالما...

{إِنَّكَ إِن تَذَرْهُمْ يُضِلُّوا عِبَادَكَ وَلَا يَلِدُوا إِلَّا فَاجِرًا كَفَّارًا (نوح/ ٢٧)}، وقوله تعالى: {فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا.. (آل عمران/ ٣٧)}، وقولُه تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ.. (التحريم/ ٦)}

وهكذا جاءت الروايات الكريمة عن النبي (صلى الله عليه وآله) والائمة الاطهار (عليهم السلام) في الحث على تربية الاولاد وان يأخذ الاباء دورهم في بناء الاسرة البناء الصحيح فكريا وعقائديا وروحيا واخلاقيا، فعنه (صلى الله عليه وآله) ما ورد في (وسائل الشيعة للحر العاملي، ج٢١، ص٤٧): «لئن يؤدب أحدكم ولده خير له من أن يتصدق بنصف صاع كل يوم»، وحديثه الشريف ايضا (المصدر السابق: ص٤٧٦): «أكرموا أولادكم وأحسنوا آدابهم يغفر لكم»، وقول الإمام زين العابدين (عليه السلام) الذي نقله ابن شعبة الحراني في (تحف العقول: ص٢٦٣): «وأما حق ولدك فتعلم أنه منك ومضاف اليك في عاجل الدنيا بخيره وشره، وأنك مسؤول عما وليته من حسن الأدب والدلالة على ربه والمعونة له على طاعته فيك وفي نفسه، فمثاب على ذلك ومعاقب، فاعمل في أمره عمل المتزين بحسن أثره عليه في عاجل الدنيا، المعذر الى ربه فيما بينك وبينه بحسن القيام عليه والأخذ له منه ولا قوة الا بالله».

علّميها أن تكون صالحة واعية

زينب العارضي

قد تأتيك يوما ما، باكية، وترتمي في حضنك شاكية، تقول انها سئمت ولا تريد الاستمرار في حياتها؛ لأن زوجها يزعجها ببعض تصرفاته تجاهها... ارجوكِ تمهلي ولا تستعجلي، تذكري أيام طفولتها وكيفية صراخها من شوكة تشك اقدامها، وبكائها من شيء يصادفها ولا يأتي على مرامها، فما لم تكن الشكوى من اختلالات عقائدية خطيرة، أو انتهاكات أخلاقية كبيرة، أو شيء يستحق أن تخشين منه على سلامتها في دينها ودنياها، فلا تعدو أن تكون كلماتها محض شكوى وتنفيس عن مضايقات تواجهها.

والمعول هنا على مقدار وعيك، ومدى تفهمك، وقدرتك على امتصاص ألمها، وتهدئة ثورتها، وإزالة أي شعور سلبي يؤثر على حياتها، لتعود إلى بيتها بصورة تؤهلها لإكمال مسيرتها بوعي وحب وحكمة.

اربتي على كتفها، وامسحي بحنو دمعتها، ولا تشعلي فتيل أزمتها بالوقوف إلى جنبها ضد زوجها، أو طلاق التهديدات أمامها...علميها أن لكل شخص رصيدا من السلبيات والإيجابيات، ولا أحد يخلو من الأخطاء والهفوات، وأن تركيز النظر على العيوب بداية الإخفاق، وكثرة تضخيم الأمور عنوان الفشل والشقاق.

وضحي لها أن الاختلاف أمر وارد في الحياة الأسرية، وأن العلاقة الزوجية لا يمكن أن تدوم إلا بالمرونة والتضحية، والزوجة الصالحة الذكية هي التي تجعل من الخلافات نقطة للنجاح، ومن التحديات منطلقا للتكامل والفلاح، ولا سبيل إلى ذلك إلا بالتمسك بهدي الاسلام وتعاليم أهل البيت عليهم السلام.

واقعٌ مفروض

بقلم/ حنان الزيرجاوي

نجاحٌ لم يشهد التأريخ مثله، قد يؤهله للدخول لعالم الأرقام القياسية ، خصوصاً وإنّه على جميع المستويات، نجاحٌ لم يتمكن الإنسان في عصرنا الحالي من أن يحققه ولكن تمكن منه فايروس صغير لا يرى بالعين، ذلك هو فايروس كوفيد- ١٩ فقد نجح في فرض حرب نفسيّة وفرض أجندته على الشعوب والدول في العالم، على الرغم من التفنّن في أشكال المقاومة البشريّة له حتّى في المرحلة الأخيرة والتي تعتبر مرحلة لما بعد انتشار الوباء عالميّاً، كذلك خيّم بتأثيراته على الواقع التعليمي والمدارس والجامعات فمنها من لجأ الى ايجاد بدائل والبعض الآخر يعمل بما هو متوفر والبعض الآخر ينتظر الفرج الإلهي.

ومن تلك البدائل التي استخدمتها الكثير من دول العالم المتطورة هي التعليم الالكتروني وتعد من احدث طرائق التعليم في الوقت الراهن الذي فرض نفسه خلال فترة انتشار الوباء بشكل واسع ومن ضمنها العراق بسبب الظروف التي منعت الطلبة من مواصلة مسيرتهم الدراسية، لكن هذا النوع من التعليم له سلبيات كثيرة بالرغم من ايجابياته خاصة في مجتمعنا الذي عانى ما عاناه من الويلات والحروب التي خلفت الجهل والتخلف في كثير من طبقات المجتمع فغياب الجانب التوعوي عند اغلب العوائل منع من توفير الظروف اللازمة لأولادهم مما سبب صعوبة في استخدام هذه الطريقة من التعليم كذلك ضعف الحالة المعيشية لبعض العوائل ساهم بشكل كبير بنفور وتذمر أولادهم من طريقة التعليم هذه ولا يغفل عنا ما يفتقده هذا التعليم من عدم توفر اللقاء مع الاصدقاء وتبادل الحديث معهم وجها لوجه مما سبب لهم هذا التعليم مع كثرة المكوث على الاجهزة الالكترونية العزلة والاكتئاب فهناك مجموعة من الامور التي لابد من مراعاتها في ظل هذه الوقائع، ومنها:

_تغيير نظرة الاهل نحو الايجابية ومجاراة الاوضاع للوصول الى مستوى افضل.

_ اختيار المؤسسات التعليمية المناسبة التي تراعي الوضع الصحي.

_تهيئة الظروف النفسية للطلبة لاستيعاب طرائق التعليم بهذه الكيفية.

في الانتظار..

يعزّ عليّ فراقك

حيدر السلامي

أتشوّفُ إلى رؤيتك.. أتلهّف إلى طلعتك أيها المضيء.. أسرج ليلي بتهجي أسمائك النورانية.. أمنح نفسي سمة الدخول إلى عباءة صبرك العظيم طمعاً في برّك.

تُسوّرني الظلال والأشباح.. في سمعي تختلط الأصوات.. جحافل الكلمات تمرّ على بوابات المعنى دونما أي هدأة.. أتعكز على ساق رجائي، أمسك خيط الفجر بأنملة وبأخرى أتوضأ أملاً في الخلاص من الذنوب. حتى متى أبقى رهين ذنوبي؟!

يأسرني وقارك.. يدهشني قرارك، وهذا الصمت الرائن.. صخب هي الحياة ولا حسيسَ لك، ألأني ألهو لبعض الوقت تسدل ما بيني وبينك أهداب الظلام.. سُحُبٌ كثيفة وحجُبٌ مخيفة تُحبط محاولاتي في الوصول إلى دارةِ وجهك وهالة عرشك.

أتساءل عنك، متى بعدت وأنت الأقربُ والأحبّ؟ وهل لك أوبةٌ بعد طول فراق؟

يَعِزّ عليّ ما تلاقيه من غربة في زاوية الانتظار، وما أقاسيه من شوق مريرٍ حدَ الاحتضار.

سيّدي المفدّى.. وشيكاً سأرحلُ وتبقى عيناي ترنوان لمقدمك لتكتحلا برؤيتك.

أتراك تجيء قبل رحيلي؟! رأفة بي ورفقاً.. تلطف مع كسير جناحٍ كمثلي، فقير لا يملك إلا أملَ اللقاء خلاصاً من الشقاء.

يا غاية ما أبغي، يا وجهة ما أنوي، يا قبلة ما أرجو، وصلاة وحشتي وأنيس ليلتي.

بك عزتي ورفعتي وفراقك لوعتي ومسيل دمعتي. ينبعث الوجع المورق في قلبي إلى حيث جبال روعتك وغياهب سلوتك.

يخامرني الأرق المتعرشُ خوفاً من لا شيءٍ، وجلاً في حضرة قدسك.

رئيس جزر المالديف يدعو الشعب إلى رعاية الإسلام في قلوبهم

أكّد رئيس جزر المالديف إبراهيم محمد صُلِح تحقيق التقدم الاجتماعي والاقتصادي بإتباع الأمثلة التي وضعها المجتمع المسلم الأول بقيادة النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله).

وحثّ صُلِح في خطابه لأبناء شعبه بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف، على التفكير في حياة النبي محمد (صلى الله عليه وآله)، واصفًا النبي بأنه «من أعظم النعم» التي منحها الله للعالم.

وقال صلح: إن «هذه المناسبة فرصة لنشر القيم والمبادئ الإسلامية، مثل تقوية أواصر الأقارب، وتعزيز العدالة والرحمة، وكذلك المساعدة والتعاطف مع بعضنا البعض».

شاعر الكاظمية

السيد عبد الصاحب ابن السيد عبد الرزاق (أبو جعفر) ابن السيد حسن ابن السيد محمد ابن السيد جعفر ابن السيد راضي الأعرجي، الكاظمي، ولد في النجف الأشرف – يوم كان أبوه مقيماً فيها لغرض التحصيل– في حدود سنة ١٢٩٠هـ، وقرأ على ثلة من أعلامها ، وله تلمذة في النجف الأشرف لمدة امتدت إلى عشرين سنة.

كان له مجلس علمي أدبي ينعقد في الصحن الكاظمي الشريف باسم مجلس آل الأعرجي: ويحضره كثير من علماء وأدباء الكاظمية وبغداد، ومن آل الأعرجي في كل المدن أثناء قدومهم إلى مدينة الكاظمية.

طاق الزعفران في كربلاء يحتفي بالمولد النبوي الشريف

حبّ النبي الأكرم لآله الأطياب

وردتْ مجموعة كبيرة من الروايات عن النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله) في محبة أهل البيت (عليهم السلام) ومنها:

* (حُبُّ أهل بيتي نافعٌ في سبعة مواطن، أهوالهُنَّ عَظيمة: عند الوفاة، وفي القبر، وعند النشور، وعند الكتاب، وعند الحساب، وعند الميزان، وعند الصراط).
* (أثبتُكُم قَدماً على الصراط أشدُّكُم حُباً لأهل بيتي).
* قال (صلى الله عليه وآله) للإمام علي (عليه السلام): (ما ثَبتَ حُبُّك في قلب امرئ مؤمن فزلَّتْ به قَدمُه على الصراط إلا ثَبت لَهُ قدم، حتى أدخلَهُ اللهُ بِحُبِّك الجنة).
* (لا يزلُّ قدم عَبدٍ يوم القيامة حتى يسأل عن أربعَة أشياء: عن شبابه فيما أبلاه، وعن عمره فيما أفناه، وعن ماله من أين اكتسبه وفيما أنفقه، وعن حُبِّنا أهل البيت).

اليونان تفتح مسجدًا بعد ١٤ عاماً من التأخير

أصبح المسلمون في اليونان الآن، يمتلكون مسجداً رسمياً لإقامة الصلوات والشعائر الدينية، وقد تم افتتاحه بعد (١٤ عاماً) من الانتظار، حيث كان عليهم الصلاة في الأقبية والمرائب وأماكن العبادة المؤقتة.

المسجد تم بناؤه في منطقة فوتانيكوس، واستكمل بعد جهد طويل بدأ منذ عام ٢٠٠٦، بعد الموافقة على تمرير القانون رقم (٣٥١٢) الذي ينصّ على السماح ببناء المساجد الإسلامية.

وأقيمت أوّل صلاة جماعة بإمامة الشيخ زكي محمد (مواطن يوناني من أصول مغربية)، مع الالتزام الصارم بقواعد التباعد الاجتماعي وإجراءات السلامة الأخرى المطبّقة في جميع أنحاء اليونان لاحتواء انتشار فيروس كورونا.

مستشفى الإمام زين العابدين (عليه السلام) التخصّصي

يدُ الرحمة السجادية

تُسكّن آلامَ المرضى

مستشفى الإمام زين العابدين عليه السلام
IMAM ZAIN ALABIDEN HOSPITAL

* مرضاكم بإذن الله تعالى بين أيدٍ أمينة.
* كوادر طبية متخصّصة في مجالات مختلفة.
* أجهزة طبية حديثة ومتطوّرة.
* عناية فائقة وإجراءات وقائية احترازية مستمرة.
* إجراء عمليات مجانية فاقت الـ 200 عملية.

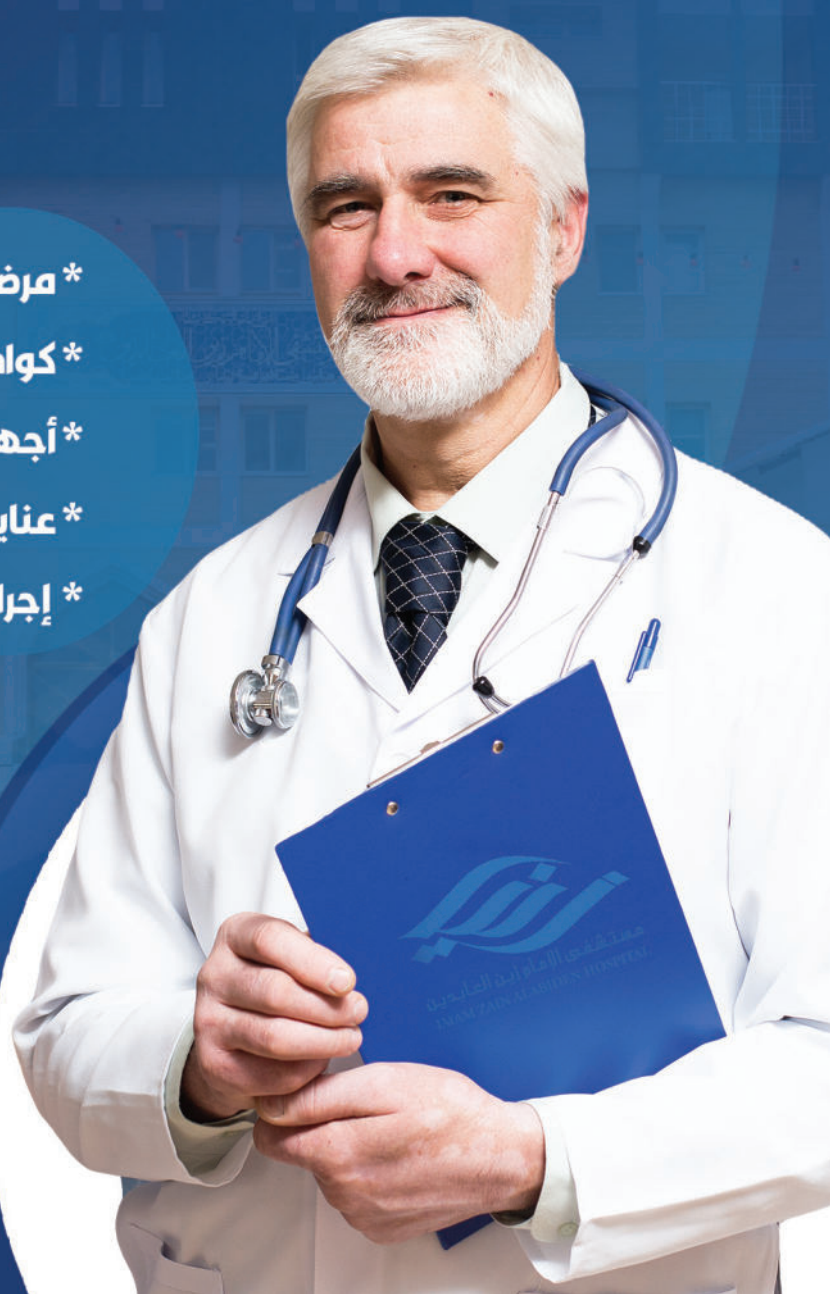

٥٠٠ د.ع
31119

للاتصال بنا

07812379795 07735025444